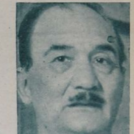

آخر ساعة
العدد ٧٣٨ - ١٥ ديسمبر ١٩٤٨
ذكرى غرام
للرسام العالمى دافيد رايت

بختك هذا الأسبوع



دسوقى اباظه باشا

من مواليد ١٥ ديسمبر ١٨٩٠

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
● انك فى حاجة لفترة تقضيها فى الراحة والاستجمام . حاول أن لاتفكر فى اى مشكلة حتى تستفيد من هذه الراحة .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
● ستقوم برحلة قصيرة داخل القطر وتعود منها بأفكار جديدة تنفعك فى عملك .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
● أنك تفكر كثيرا فى المشاكل التى تواجهك . لاتحاول أن تحلها دفعة واحدة بل ركز جهودك فى المسائل الهامة .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
● سيعرض عليك مشروع جديد خلال هذا الاسبوع . فكر مليا قبل أن تنفذه ولا تتعجل الامور .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
● أنك تنظر الى الحياة بمنظار أسود ولكن التشاؤم لاينفع أحدا . فحاول أن تقابل المشاكل بابتسامة .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
● فترة حادثة اليوم كالغد .. و«روتين» الحياة لاتتغير . سوف تتضايق من هذا الركود .

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :
● لاتهتم بالتوافه وكلام الناس ولا تعبأ بالاشاعات التى يلصقها البعض بأصدقائك ..

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :
● أمامك مهمة كبيرة تريد ان تنجزها بسرعة . ان الحل فى يدك فركز جهودك تنجز هذه المهمة بنجاح .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
● ان القلق ينتابك بين الحين والحين لأنك دائم التفكير فى المستقبل .. اقنع بالحاضر ولو مؤقتا ..!

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :
● مستوى المشكلة العائلية التى كانت تشغل بالك ويعود الهدوء الى الاسرة

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :
● انك تريد ان تقسو على احد الاشخاص ولكن قلبك لايطاوعك، فاكتف بتجاهل هذا الشخص .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
● حاول ان تقتصد فى عواطفك وفى مالك وفى طريقة معاملتك للناس ..



كبيبه ومحشى فى نيويورك !
هذا المطعم الذى تراه ليس فى القاهرة او بيروت انه فى نيويورك فى حى بروكلين ويملكه سورى وقد تخصص فى صنع الكبيبة والمحشى والملوخية !!

عبقريات

رماد ونار

مرت فى حياته كما تمر النسمة الحائمة ... وفى احد الايام قالت له :

– اريد ان اسالك ثلاثة اسئلة هل تحبنى ؟ وهل تستطيع ان تهبنى قلبك ؟ وهل ستكون لى ؟

فكتب اليها شوبير يقول :

لماذا تظلمينني ياحبيبتى ؟ ! ثلاثة اسئلة بسيطة استغرقت منى الليلة الماضية كلها !! حاولت ان اكون صريحا مع نفسى . ان اجيب عليها كلها دفعة واحدة ولكنى لم استطع ... بل لعله من الغريب ان تعرفى انى لو حاولت ذلك منذ شهر واحد كانت النتيجة عكس تلك التى وصلت اليها اليوم !!

لقد فتحت لك قلبى لتقرئى قصته ... وهى قصة لعبت فيها فتاة جميلة الدور الاول ثم خلفت لى ذكرى لا يمكن أن تمحوها الايام ... لقد تركت فى نفسى ظلالا من الشك واليأس..

ان الرجل الذى احدثك عنه الآن يا عزيزتى ، رجل غير الرجل الذى عرفته منذ شهر واحد .. فأنا اعيش الآن بلا أصدقاء ، او قلب ، أو أمل أو حياة

ان عملى الآن هو كل شيء بالنسبة لى ...

ولشد ما أتوق ان اخلو الى نفسى ... وان أعيش لنفسى.. فلماذا تحاولين ان تشعلى النيران الهامدة او ان تربطى مصير قلبك بمصير قلب فشل فى الحياة..

ولماذا تحاولين ان تقربى بين سعادتك وابتسامتك ، وشقائى وانانيتى !!

انى اعيش ليومى .. اما انا فيجب ان تعيشى المستقبل

القلوب فلسفة

● اعصرى قلبى يا حبيبتى الحسناء ... فلن تجدى فى كل قطرة منه الا حبى

(شوبان)

● قال لها وهو يتأمل جدائل شعرها ، ويحاول عبثا الاتلتقى عيناه بعينيها :

– انت اكثر من جميلة ... انت اجمل من الجمال نفسه .. ولكنى لااطمع منك الا فى شيء واحد !!

فاهتزت اهدابها واحمرت وجنتاها خجلا وقالت :

– ماذا تريد يا حبى ...

فابتسم وقال :

– اريد ذلك الذى يرتجف دائما كطير بلله القطر !!

● انقذونى من قلبى ... انه يشتعل

(بيرون)

● قال لها :

– هاك يدى ... شدى عليها !!

فقالت له :

– وهاك يدى .... شد عليها ... ولكن حذار ... فان فيها قلبى !!

(ادجار بو)

خمر الحب

آه عندما تأتى اختى ،حبيبتى،
وبعين الحب انظر اليها ...
فانى اضمها الى قلبى الخافق
وبين ذراعى اطوقها ...
لأنى لها ولأنها لى ...
آه !! ان عناقها الحنون
يشبع غرامى ..
وعطور بلادبونت
تعطرنى بحلاوتها ...
ولما تطبق شفتيها على شفتى
اثمل ولا احتاج الى خمر

• روز مارى •
ملكة الجمال فى شاطىء ميامى – يقول عنها رجال البحرية الامريكية انها حلم كل بحار .. وخير من يصلحن للخدمة فى المدفعية الساحلية

على ماهر والأسد !

روى لنا الاستاذ حسن مراد كبير مصورى شركة مصر للتمثيل والسينما قصة رفعة على ماهر باشا فى السودان فقال :

رافقت رفعة على ماهر باشا فى رحلته الى السودان عام ١٩٤٠ . وصورت له كثيرا من المناظر والحفلات التى شهدها

وفى ذات يوم كانت الباخرة تجتاز منطقة فى جنوب السودان تنتشر الغابات على جانبيها وكان على ماهر باشا على ظهر الباخرة يحمل منظارا مقربا .. وفجأة صاح رفعته ، فقد لمح أسدا على الجانب الايمن من النهر

وناداني رفعته فى الحال وامرنى بتصوير هذا الاسد ثم تصوير رفعته وهو يتطلع بمنظاره الى الاسد ! وقلت لرفعته ان الآلات التى معى لاتسمح بتصوير الاسد وهو على هذه المسافة البعيدة من الباخرة .

وغضب رفعته وقطب حاجبيه وأصر على ضرورة تصوير الاسد فلم أجد بدا من تلبية طلبه ووقفت الباخرة ونزلت منها احمل آلة التصوير حتى أصور الاسد عن قرب ، ولكننى بعد أن سرت مسافة فى الادغال شعرت بالخوف من الاسد ، وقررت العودة الى الباخرة خشية أن يهاجمنى

ولما عدت سألنى على باشا عما اذا كنت صورت الاسد ولما عرف اننى لم أصوره اشتد غضبه فقلت لرفعته ، وانا احاول تهدئة اعصابه .

– أرجو الا تغضبوا رفعتكم فقد كنت معرضا للخطر . . وسيمكننى بعد أن نعود الى مصر ان اضيف الى الفيلم بسهولة منظر رفعتكم وانتم تتطلعون للاسد . وسيظهر الاسد نفسه فى الفيلم !

واستوضحنى رفعته فشرحت له أن كل شيء ممكن فى السينما بطريقة تسمى (التريكاج) اى الخداع ... !

ولما عدنا الى مصر اضفت للفيلم بكل سهولة وبساطة – منظر الاسد فى غابته ورفعة على ماهر باشا يتطلع اليه بمنظاره وهو على ظهر الباخرة ، ولما راى رفعته الفيلم أعجب به كثيرا وهنأنى على براعتى ..

***

ولكن شاءت الاقدار أن يعرض الفيلم فى سينما السراى العامرة وان يشرفه جلالة الملك بحضوره ولما رأى جلالته منظر الاسد الذى يتطلع اليه على ماهر باشا بمنظاره ابدى جلالته ملاحظة سامية اذ قال :

– ولكن هذا الاسد من اسود الجبال ... وهو لايعيش فى قارة افريقيا فكيف جيء به الى السودان وسئلت فى الموضوع ، واعترفت بالحقيقة ، وعبرت عن أسفى لاننى وضعت فى الفيلم أسدا يعيش فى جبال آسيا بدلا من ان اضع اسدا يعيش فى غابات افريقيا

ومنذ ذلك اليوم لم اجرؤ على مقابلة رفعة على ماهر باشا ! !

فتيات الاحلام !!
تقليعة مسابقة فتيات الاحلام فى نيويورك .. والى اليمين الفائزة الاولى وبجوارها الثانية وهما تشتركان فى قطع كعكة على شكل منزل الاحلام



اجتماعات هامة فى ميدان القتال ...

تلقى القائد العام المصرى فى ميدان القتال برقية هـامة من الجـنرال رايلى رئيس مراقبى هيئة الامم المتحـدة تخبره بأنه سيرتب اجتماعا سريعا من قواد الميدان فى منطقة النقب لترتيب مسألة انضمام قوات الفـالوجا الى مجموعة الجيش الرئيسى ..

ولم تبدأ قوات الفالوجا بعد حركة انضمامها الى الجيش وان كان الضبع الاسود الاميرالاى السـيد طه بك قـد أبلغ بكل الخطوات التى تمت حتى الآن ... وطلب اليـه أن يسـتعد للتحرك .

وقد كان نص برقية الجنرال رايلى هو : « سأحـدد المـكان والزمان » والمنتظـر أن يتلقى القائد المصرى العـام رسـالة فى الساعات القليلة المقبلة من الجنرال رايلى تحمـل اليه : « المكـان والزمان » !



فؤاد سراج الدين باشا عضو فى الاخوان المسلمين

بمناسبة حل جمعية الاخوان المسلمين نذكر أن سعادة فؤاد سراج الدين باشا حين كان وزيرا للداخلية فى حكومة النحاس باشا، قصد الى دار الاخوان وشهد اجتماعا كبيرا من اجتماعاتهم وخطب فيهم وقـال « اننى يشرفنى ان اكون اخـا مسلما » ونودى به عضوا فى الاخـوان ورحبـوا بانضمامه

وانضم كذلك المرحـوم عبد الواحـد الوكيـل بك وزير الصـحة السابق ، والاستاذ احمد حمزة وزير التمـوين فى عهد وزارة الوفد

ممنوع مرور السفير البريطانى !

سافر السفير البريطانى بالطائرة الى الاسكندرية يوم السبت الماضى . وامر بأن تلحق به سـيارته الى الاسكندرية بالطريق الصحراوى

ولكن رجال مصلحه الحدود لم يأذنوا لها بالسير الا بعد الحصول على اذن مصلحة الحدود تنفيـذا للتعليمات العسكرية . ولم يسمح للسيارة بالمرور الا بعد ان ابلغ السائق السفارة فسعت للحصول على اذن بالمرور .

٥ دقـائق مع خشبه باشا

قال لنا خشبة باشا :

● لم أنم فى الطائرة طول الليل فقـد كنت فى شوق الى بلادى مثل الاطفال !

● الفرنسيون يحبوننا ، وقد كانوا ينتظرون أن نخطو خطوة ليخطوا هم عشر خطوات ...

● مكانة مصر فى العالم الخارجى عظيمة ، ونكسب كثيرا اذا عرفنا كيف نستفيد من هذه المكانة

● فى فرنسا اليوم رجل ممتاز هو شومان ، وقـد شعرت انه رجـل مخلص وذكى وقادر ويحب مصر والمصريين .

● الاجانب فى دهشـة من اجادة المصريين للغـات ، وقد كنت مرة اخطب فقال لى المندوب الفرنسى : هل انت فرنسى ؟

قلت لا : افريقى . عربى فرعونى !

أخبار من الميدان

لم تتوقف العمليات الحربية فى الميدان طوال الاسبوع الماضى بل اسـتمرت على نطاق ضيق منذ اقدم اليهود فى اول ذلك الاسبوع على خرق الهدنة والهجوم بعشر مصفحة على احد مواقع القطاع الجنوبى

وظلت القوات المصرية طوال الايام التى تلت هذا الهجوم اليهودى تصـد كل محاولة حاولها العـدو ... ولم يستطع العدو التسلل الى نقطة مصرية واحدة من النقط التى هاجمها !



صورة رائعة لصاحب الجلالة الملك فى حفلة الصيد بالتل الكبير وهو يضع احـدى يديه على صاحبة السمو الملكى الاميرة فريال ويضع الثانية على صاحبة السمو الملكى الاميرة فـوزية بينمـا تشابكت ايدى الاميرتين تحتضنان جلالة والدهما العظيم ..

رصاصة تستخرج من قلب بطل !

تم شفاء الطيار المصرى .. الذى كـان يقـود احـدى طائرات النقـل الحـربى فوق العريش حين انبـرت له ثلاث طائرات من طراز «مسر شميدت»، وأصيب بعدة رصاصات استقرت احداها فى غشاء القلب !

وقد تم استخراج الرصاصة من القلب بنجاح يقارب حد المعجزات!

وكان الطيار .... حينمـا هوجم يستعد للنزول فى احـد مطارات ميدان القتال حين خرجت له الطائرات المهاجمة .. وكانت طائرته غيـر مسلحة فى الوقت الذى امتنعت فيه مدفعية المطار المضادة للطائرات عن العمل خوفا من أن تصيبه .. وكانت حمولة الطيارة كلها من كبار ضـباط الجيش والعاملين فيه وكان عددهم يقرب من خمسة وعشرين ...

وبرغم أن الطيار أصيب فى عدة مواضع من جسمه وفى قلبه أيضا كما اصيب زميله الذى كان يساعده فانه استمر مالكا لاعصابه حتى أسـتطاع ان يزحف ببطن طائـرته على أرض المطار دون أن يتمكن من فتح العجلات للانزلاق بها على الارض ولم يرفع هـذا الطيار البطل يده عن عجلة القيادة برغم اصاباته المتعددة الا حين استقر بطائرته على الارض ونزل كل ركابها بسـلام ... وانكفأ هو على عجلة القيادة !

مأساة بين اللاجئين

الخليل ـ من مراسل آخر ساعة:

شـهدت قرية « دورة » فى منطقة الخليل مأسـاة مروعة بين اللاجئين الذين لاذوا بهذه القرية

وبطل المـأساة تاجر معروف من سكان « يافا » كان قد هاجر بعد تحرج الحالة فى فلسطين الى منطقة الخليل واسـتقر فى قرية « دورة » واسمه السيد ابراهيم قطب ...

ولقد ضاقت الحال بهذا الرجل وسـاءت ظروفه ولم يجـد فى النهاية مخرجا الا أن يحصر همه فى الحصـول على مسدس وعدة طلقات ولم تكـن هذه بالمهمـة الصعبة فى أرض السلام !

وحين تحصـل الرجل عليها دخل الغرفة التى يقيم فيهـا مع زوجته وابنائه الاربعة فأطلق على زوجته الرصـاص أولا ... ثم أطلقه على أولاده الاربعة ثم أطلقه على نفسه

تفاصيل اجتماع حزب الأحرار أمس

وصف الاحرار الدستوريون اجتماعهم الذى عقدوه أمس بأنه أخطر اجتماع عقده الحزب منذ انشائه الى الآن ... والواقع انه كان اجتماعا غير عادى حضره اقطاب الحزب ووزراؤه وشيوخه ونوابه السابقون والحاليون . ولم يعقد الاجتماع فى الدور الاول كالمعتاد لأن قاعة الاجتماع لم تتسع للحاضرين ولهذا عقد فى الدور الثانى .

ولم يتخلف عن حضور الاجتماع سوى خشبة باشا وزير الخارجية لانه عقد اجتماعا صحفيا فى وقت اجتماع الحزب .. ويؤكد معاليه أنها مصادفة بحت ...

وافتتح الدكتور هيكل باشا الاجتماع فقال ان السياسة التى انتهجها الحزب منذ تأسيسه جرت على مناقشة كل راي ومحاسبة الوزراء على تصرفاتهم وتقرير السياسة التى يتبعونها ، وكل راى سيبدى فى هذا الاجتماع غير موجه لأحد بصفته الشخصية ولكنه يوجه لعمله العام . والروح التى تسود الحزب منذ عام ١٩٢١ هى روح المودة والاخاء والنقد الذى يوجه لاحد منا هو نقد برىء لاينبغى أن يترك اثراً فى النفوس .

وتكلم حفنى محمود باشا فاستعرض تاريخ الحزب وقال ان ائتلافه واختلافه مع حزب الوفد كان دائما لمصلحة الوطن الكبرى . وانه اذا اختلف الاحرار اليوم او ائتلفوا مع الحزب السعدى فان هذا لايخرج عن الحدود الدستورية التى أنشىء من اجلها حزب الاحرار .

وتحدث عن فلسطين فانتقد الحكومة واستعرض تطورات الحرب وموقف الملك عبد الله ، وطلب أما أن تسحب مصر قواتها أو تطلب من الدول العربية الاخرى أن تقف مثل موقفها .

وأنتقل الى الحديث عن السودان وماجرى فيه من أعتداء الانجليز على الاهالى وحيلولتهم دون دفاع أخوانهم المحامين المصريين عنهم واقترح لحل القضية أعلان بطلان اتفاقية سنة ١٨٩٩ والغاء معاهدة ١٩٣٦

وتكلم عن المفاوضات التى قام بها خشبة باشا وادت الى أستقالته ، ثم عدوله عن استقالته ، وقال أنه يلمح أن الانجليز يريدون أستئناف المفاوضة فاذا كان هذا صحيحا فهو يقترح تنحى الحكومة عن مراكزها — مادامت لاترغب فى المفاوضة — لتقوم حكومة أخرى بالمفاوضة .

ميمي بك — ان ما كانوش يحطونى فى حتة كويسة فى « آخر ساعة » الجديدة موش ح اروح

عدم تعيين وزير !

ثم تحدث عن عدم تعيين وزير دستورى حتى الآن وقد مضت شهور على استقالة عبد المجيد ابراهيم صالح باشا وقال أن هذه مسألة طال البت فيها .

واراد الاستاذ حسن أسماعيل الكلام ، ولكن الدكتور هيكل باشا طلب اليه الانتظار ليرد وزراء الحزب على ما أبداه حفنى باشا .

الفالوجا وستالينجراد

وتولى معالى أحمد عبد الغفار باشا الرد على حفنى باشا فأبدى ارتياحه للروح الطيبة التى تسود الاجتماع والتى تكلم بها حفنى باشا ، وقد تحدث عن الحرب الفلسطينية فقال انها أفادت مصر دوليا واشاعت الروح العسكرية الحقة فى البلاد وقال ان ثبات القوات المصرية فى منطقة الفالوجا اثبت مقدرة الجندى المصرى وشجاعته وثباته ، وان ماقام به الجنود المصريون فى هذه الجهة لاتقل شأنا عن موقف القوات الروسية فى ستالينجراد

سياسة ظالمة

وانتقل الى الحديث عن السودان فاستعرض تاريخ قضيته والسياسة الظالمة التى انتهجها الانجليز هناك وما قامت به الحكومة المصرية ازاء هذه التصرفات ، وما تعتزم القيام به ، ضمانا لحرية اخواننا السودانيين وتحقيقا لوحدة الوادى

اما مسألة عدم تعيين الوزير الدستورى حتى الآن فقد قال انها مسألة لا أهمية لها الى جانب المسائل الاخرى ، وهى من اختصاص رئيس الحزب بالاشتراك مع رئيس الحكومة ، ولا ضير من تأخير تعيين الوزير الجديد فان اعمال وزارة الاشغال غير معطلة ، وقد سبق عندما كان المغفور له محمد محمود باشا رئيسا للوزارة ان بقى منصب وزير الزراعة شاغرا عدة أشهر فلم يعترض احد على ذلك

ثم تكلم السيد على راتب بك عن المسألة الفلسطينية ايضا وتلاه السيد بك أباظة فطلب تعديل قانون الحزب وتنظيم لجانه

وقال الاستاذ فتحى المسلمى : ان هذا الاجتماع الودى وما دار فيه من اهتمام بمسائل الوطن العليا قضى على الشائعات التى راجت فى الخارج وخلاصتها ان الغرض من الاجتماع هو فض الائتلاف

ثم قدم الاساتذة عثمان خشبه ومحمد حامد محب والسيد على راتب وحسن اسماعيل الاقتراح التالى وقد وافق عليه الحزب بالاجماع وهو :

« أن يعمل رئيس الحزب ووزراؤه على أن تتابع الحكومة سياستها فى حل المسألة المصرية وتسوية الموقف فى السودان تسوية تكفل وحدة وادى النيل تحت التاج المصرى ويطالب الحزب من الوزارة متابعة سياستها أيضا فى التمسك بأن أهل فلسطين هم أصحاب الحق فى تقرير مصيرهم وحصولهم على حقوقهم المقدسة »

وقد ختم الاجتماع بالهتاف ثلاثا بحياة جلالة الملك



هيكل باشا لحفنى محمود باشا : أنا عارف مين بيلعب حامد العلايلى ... بس نفسى أعرف مين بيلعبك أنت !؟

كل الأخبار

يصل صاحب السمو الامير فيصل الى القاهرة عائدا من باريس فى الاسبوع القادم

●

انتقل دولة صدقى باشا من داره فى حلمية الزيتون الى عمارته فى جاردن ستى

●

عاد سير كين بويد من لندن هذا الاسبوع . وأقام فى داره حفلة كوكتيل

●

قال لنا معالى دسوقى أباظه باشا أنه ينوى أن يتردد على مصلحة البريد ويمضى بها بضعة أيام ليشرف بنفسه على أعمال التجديد بالمصلحة وازالة أسباب الشكوى

●

صرح مندوب هيئة الامم المتحدة فى «بتافيا» بأن القتال قد ينشب مرة أخرى بين القوات الاندونيسية والهولندية بعد فشل المفاوضات

●

زار الامير عبد الله الفيصل كلية البوليس الملكية يوم الاحد الماضى وتفقد أقسامها

●

وصلت القوات الشيوعية التى تزحف على عاصمة الصين الى نقطة تبعد بضعة أميال من مطار «بيبنج» وبدات المدينة تستعد للحصار .

●

تعرض القائمقام حمدى هيبه الملحق العسكرى بسفارة مصر فى واشنطون الى مرض حمل الاطباء على نصحه بالعمل فى مصر لان جوها هو الذى يلائم صحته . وينتظر أن يرشح لتولى منصبه القائمقام صلاح صبرى أو القائمقام عبد الحميد غالب بك

●

المنتظر أن تمنح السلطات الامريكية والبريطانية والفرنسية ألمانيا الغربية حق انشاء تمثيل قنصلى فى الخارج والاشتراك فى المؤتمرات الدولية

●

تجرى الاستعدادات لقبول دفعة جديدة كبيرة بالكلية الحربية الملكية . وينتظر أن تقبل فى شهر يناير حوالى ٢٠٠ طالب من حملة التوجيهية

●

اشترى بنك مصر مساحة كبيرة فى مدينة الاوقاف ليقيم عليها ملاعب رياضية لموظفى البنك وشركاته . وقد حذا البنك الاهلى حذوه فاشترى قطعة مجاورة لنفس الغرض

متمسك باستقالته

قابل مندوب آخر ساعة الاستاذ محمد محمود جلال وسأله عن بواعث استقالته من مجلس النواب وهل يصر عليها فقال :

— ان صحتى لاتساعدنى على الاستمرار فى عضوية المجلس وقد سافرت الى أوربا هذا العام طلبا للعلاج وأجمع الأطباء الذين استشرتهم على ضرورة اقامتي فى الريف وحاجتى للراحة . فاضطررت لتقديم الاستقالة وقد فكرت طويلا قبل تقديمها ولذا فاننى اصمم عليها .

— ولماذا لاتطلبون أجازة ؟

— أنا لا أقبل الحصول على المكافأة البرلمانية دون أن أقوم بعمل .

— تنازلوا عن المكافأة مدة الاجازة ..

— الواقع أن النائب لا يعتمد على المكافأة البرلمانية فى شىء . ولكننى حين أحصل على أجازة وأتنازل عن المكافأة البرلمانية فاننى سأستمر فى شغل مقعد بالمجلس أى أننى سأحرم البلاد من مجهود نائب وهذا مالاأستطيع اقراره بأية صورة من الصور .





المعارضون يصفقون ويبكون لحل الاخوان المسلمين

جولة حول الدولة

- ماذا قال النقراشي لوزير شرق الاردن ؟
- موقف مكرم من الاخوان المسلمين
- حافظ رمضان باشا يرى ان الحكم ليس موضع خلاف

لا يزال الجو السياسي مشحونا بصدى قرار حل جمعية الاخوان المسلمين ، وقد أبدى المعارضون ارتياحهم لهذا القرار سرا ، فقد تخلصوا من جمعية كانت تعتبر من اقوى خصومهم ، ولم تكن هذه الجمعية حزبا فقط ، بل كانت اشبه بدولة ، لها جيش ، ومستشفيات ، ومدارس ، ومصانع وشركات . اما فى العلن فقد رفضت صحف المعارضة ان تعلق بكلمة، واكتفى المعارضون فى احاديثهم مع الشيخ حسن البنا بابداء الاسف والسخط ، وقد تحدث معالى مكرم عبيد باشا مستنكرا هذا التصرف حتى ظن الشيخ حسن ان مكرم باشا اصبح هو الآخر اخا مسلما !

الملك عبد الله .. الشريك المخالف !

واهتمت الدول العربية بالشريك المخالف اي جلالة الملك عبد الله، وقد مضى جلالته فى سياسته الخاصة باعلان نفسه ملكا على فلسطين ، وكان وزير شرق الاردن فى القاهرة قد زار دولة النقراشي باشا فطلب اليه دولته ان ينصح جلالة ملكه بالتراجع عن عزمه ، وقال دولته ان موافقة مجلس الامة فى شرق الاردن ستزيد المسالة حرجا ، ونصح بأن توضع المسالة كلها على الرف ! .. ولكن حكومة شرق الاردن اعتبرت برلمانها « رفا » فوضعت فيه هذا القرار!

الفرق بين التاجر ورئيس الوزارة

والقى النقراشي باشا بيانه فى مجلس الشيوخ ، وكان البيان قويا ، وعلى الرغم من عبارته المؤدبة فقد « مرمط » سعادة فؤاد سراج الدين باشا ، وفأفأ سعادته وهو يرد ، واحرجه غالب باشا عندما سأله ماذا يفعل لو كان مكان الوزارة ، فلم يجد ردا ، واضطر ان يدور ويلف حول نفسه عدة مرات .

ولو أن الوزارة القت هذا البيان يوم الاستجواب لوفرت على البلاد كثيرا من المتاعب ، ولما اضربت الجامعة، ولما حدثت الحوادث المعروفة ، ولو ان دولة النقراشي باشا اذاع احتجاجه على الحاكم العام بعد ان ارسله لعرف الرأى العام حقيقة الموقف الذى وقفته الحكومة من الحاكم العام فى السودان !

وقال النقراشي باشا ردا على هذا بانه يعلن اعماله كرجل سياسي ، ولا يتاجر بها ، وانه لايرى ان يشتغل رئيس الوزارة للشارع ، بل ان يشتغل لبلاده ، اولا ! ولكن اصدقاء دولته يقولون ان هذه البلاد – ككل بلاد الدنيا – عبارة عن عدة شوارع ، وانه يحسن أن يكون الشعب على صلة دائمة بالحكومة حتى تزداد كلمتها قوة ونفاذا ، وما دام الشعب والحكومة ينشدان هدفا واحدا وغرضا واحدا ، فمن الخير ألا يعمل كل فريق منهما فى واد !

الغاء اجتماع حافظ رمضان باشا

وكان سعادة حافظ رمضان باشا يفكر فى جمع رؤساء الاحزاب ، ثم شعر أن المعارضين فهموا من هذه الدعوة أو ارادوا تصويرها حركة يقصد بها اخراج دولة النقراشي باشا من الوزارة ، فقال أنه لا يهمه استبدال وزير بوزير ، وان المقاعد ليست من اهداف الحزب الوطنى ، وان الغرض من اجتماع كهذا أن تتفق الاحزاب المعارضة والحكومة على اهداف وطنية عليا ، وعلى سياسة واحدة تقرها المعارضة وتنفذها الحكومة ولما شعر سعادته بأن الذين دعاهم لا يرغبون فى هذا ، وانهم يصرون على أن تكون المسألة « مقلبا » للوزارة كف يديه ووضع بطاقات الدعوة فى جيبه، وعدل عن جمع الزعماء ، وقال ان الحكم ليس موضع خلاف لان كل واحد من هؤلاء يريد الحكم وهكذا تتفق الاغراض .. ولا داعى اذن للاجتماع !

الازهر يحتج على مملكة فلسطين

الملك عبدالله : أنت بتدعى على ملك شرق الاردن ؟

شيخ الازهر : أبدا .. أنا بادعى على ملك فلسطين الجديد ! !

صاروخان

وزير الاوقاف : لن يفض الائتلاف !

قال زعماء الثورة الثلاثة فى حزب الاحرار وهم حفنى محمود باشا وعبد الجليل ابو سمرة باشا وحامد العلايلى بك « ان فضيلة الشيخ على عبد الرازق فض الائتلاف سنة ١٩٢٥ حين اصدر كتابه « الاسلام واصول الحكم » واستقال بسببه كل من عبد العزيز فهمى باشا واسماعيل صدقى باشا وعلوبة باشا ودوس باشا من وزارة زيور باشا التى كانت تضم الدستوريين والاتحاديين .. »

وقال الثوار الثلاثة بعد هذه المقدمة : « ان معالى الشيخ على عبد الرازق هو الذى سيفض الائتلاف القائم بين السعديين والاحرار اليوم كما فض زميله منذ ثلاث وعشرين سنة ! »

ويرد معالى الشيخ على عبد الرازق على هذا كله بهزة من كتفيه ثم يقول انه لن يصدر كتاب الاسلام واصول الحكم مرة اخرى وانه حريص على دوام الائتلاف !



« آخر لحظة » جريدة تصدر يوم ٥ يناير

من اسبوع لاسبوع

كيف يكتبون فى العراق

فى العراق كما فى مصر قيود فرضتها على الصحف ظروف
حرب القائمة ... ولكن الكاتب الحر المؤمن برسالته يستطيع
ئما أن يكتب برغم القيود وبرغم الظروف

وأقول هذا بمناسبة مقال افتتاحى نشرته احدى صحف
غداد وهى جريدة الآراء • والمقال بقلم صاحب الجريدة
رئيس تحريرها السيد امين احمد وقد نشرته الجريدة فى عددها
صادر يوم الاحد ٢١ نوفمبر

وكم كنت أود لو استطعت أن أنقل هنا للقراء المقال كله من
له لآخره لانه يدل على ان بين كتاب العراق من ينظر الى قضية
سطين بالعين العربيه الخالصة التى لا تغشاها سحابة من سياسة
كياسة أو مداورة أو مداهنة وممالأة أو تعصب ممقوت لا معنى
لا مبرر له فى هذه الظروف !

والمقال عنوانه (دلائل جناية الحكومات العربية على كرامة
عوبها وقدسية وطنها)

وفيما يلى فقرات من المقال المذكور ..

**(١) احتملت الشعوب العربية تريث حكوماتها فى حل مشكلة فلسطين بمرارة
رهاق وظلت ترى التحول من سيىء الى اسوأ باستنكار واستياء ..**

**(٢) ولم تكن السلطات اليهودية تتوقع ان تتحمل الحكومات العربية مثل هذه
اهانات المتلاحقة قبل اليوم حتى انزلت بها ما أرادت وعرفت انها أعجز
ان تدفع الاهانة عن نفسها وتاريخها وشرفها ومقدساتها بل تتقبلها صابرة
اكنة ذليلة خانعة •**

**(٣) سيقول التاريخ ست حكومات تزعم انها عربية سيرت جيوشها الجرارة
سلحة المدربة لانقاذ بقعة عربية صغيرة من قوة تسميها عصابات صهيونية وما
الا جولة حتى كفت يد جيوشها عن القتال وعرضتها للذل والخزى عامدة
عمدة ثم جعلتها هدفا لعدوان تلك العصابات وراحت تلمس الانصاف من
صوم الذين خلقوا المشكلة وسلطوا عليها الوباء •**

**عقدت هذه الحكومات العاجزة الذليلة أنواع الاجتماعات والوف الجلسات لتخادع
اس بانها حريصة على ابقاء فلسطين عربية ولكن الحقيقة الكامنة قد ظهرت
تكشف السر وأيقن القاصى والدانى بانها كانت تبحث عن طريقة الاستسلام
التسليم لقاء مناعم الكراسى للاشخاص والجاه الكاذب والالقاب الضخمة والحطام
شود وسيان عندهم نكبت هذه الشعوب المسكينة أم سلمت ماداموا قد
هنوا لسيدهم الاستعمار على اخلاصهم وقبولهم للعبودية الدائمة •**

حكاية خطيرة أخرى

عاد أخيرا من باريس مصرى
ل من الذين شهدوا اجتماعات
ة الامم المتحدة فى باريس
قبوا عن قرب سير الامور فيها
ولها • • وأصغوا لمختلف
خبار والاشاعات التى يتهامس
السامة والصحفيون فى أروقة
ر شايو

وكان بين ما قصه على هذه
كاية التى أرويها ـ أو أسجلها
وأنا فى الوقت نفسه لا أحب
أصدقها ..

قابل حضرته أحد أساتذة معهد
راسات العليا ويسمونه
وليج ده فرانس » عقب عودته
رحلة كان كلفه بها معهد
راسات الاسلامية فى شمال
يقيا وطرابلس

وسأل صديقى الفاضل
وفسور الفرنسى عن طرابلس
قيقة الامر فيها ومايننوز
انها فقال :

ـ لقد عرفتم طبعا ان بريطانيا
اتفقت مع السنوسى على أن
ب أميرا على برقة تحت
صاية البريطانية • **أما طرابلس
ذى سمعته ان الاتفاق يوشك
تم بشأن وضعها تحت وصاية
اليا على أن ينصب عليها أمير**

يختار من بين زعماء العرب ..

وسكت محدثى المصرى الفاضل وابتسم قبل أن يقول :

ـ و«أمير طرابلس» الذى وقع عليه الاختيار هو فلان !

وفلان هذا ـ وأنا أكتم اسمه لاننى كما قلت لا أحب أن اصدق هذه الرواية ـ هو احد زعماء ـ او احدى الشخصيات العربية المعروفة .. جدا !

ويؤكد الراوى ان المحادثات او المفاوضات تدور سرا منذ حين بين هذا الزعيم العربى وبين الحكومة الايطالية !

ومن أجل هذا كان النضال وكان الجهاد !؟



(اللعب بالنار فى شرق الاردن)

ـ لو كانت يدى لقطعتها !

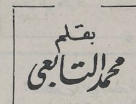
خيار وفاقوس !

قال صاحبى (فى الدستور مادة تقول ان المصريين سواء أمام القانون) ولكنى اقترح تعديلها بحيث تكون (المصريون أمام القانون خيار وفاقوس) !

ومضى صاحبى يقول .. (اذا كان المصريون حقيقة سواء أمام القانون فلابد أن يكون موظفو الحكومة معتبرين من غير المصريين لانهم ليسوا سواء أمام القانون)!

تسند تهمة الى موظف صغير بانه اختلس أو بدد أو قبل الرشوة وقد لا يكون المبلغ المختلس أو موضع الرشوة أو التبديد أكثر من عشرة أو بضع عشرات من الجنيهات .. ومع ذلك يوضع الحديد فى يديه ويزج به فى السجن وقد يمضى فيه شهورا قبل أن يحكم القضاء بالبراءة أو بالادانة !

هذا مايلقاه دائما الفاقوس أى الموظف الصغير !



أما الخيار ـ أو الموظف الكبير ـ فان الاشاعات المريبة والشبهات تظل تحلق فوقه وتحوم حوله شهورا وسنوات بأنه سرق كذا أو قبل الرشوة فى كذا وكذا او أن له علاقات مريبة بشركات كيت وكيت او أنه تصرف فى مسألة معينة تصرفا كان من جرائه أن ضاع على خزانة الدولة كذا عشرات الالوف أو مئات الالوف من الجنيهات أو ... أو ... الى آخره . الى أن ترقى الشبهات الى مرتبة الخبر اليقين وتنهض أدلة الاتهام فما ذا تفعل السلطات مع هذا الخيار ؟ مع هذا الموظف الكبير ؟.. هل تضع الحديد فى يديه أو تزج به فى السجن أو تقدمه الى القضاء ؟ ... كلا !

الذى يحدث فى معظم الحالات أن رئيسه الاكبر يستدعيه وينصح له بالاستقالة

واذا حدث ـ وهذا فى النادر ـ وأمرت السلطات بالتحقيق فان الموظف الكبير يظل حرا طول مدة التحقيق ، وينتهى التحقيق بالحفظ ...

بالحفظ حفظا لسمعة الدولة وسمعة كبار الموظفين !

وهزنى صاحبى من ذراعى وقال ...

ـ انت يامن تحارب الشيوعية ماذا تقول فى هذا ؟ وما ظنك فى الاثر الذى يتركه هذا الظلم فى نفوس الموظفين !

ماذا اقول ؟ أقول ان صاحبى على حق ... وانه لحديث طويل !

نظامنا الاقتصادى

وكتب الى طالب بالجامعة المصرية يقول ... (اننى معكم فى رأيكم ضد الشيوعية . ولكنكم تهاجمون الشيوعية بشدة وتسكتون عن هذا النظام الاقتصادى الذى يجيز لعشرة او لعشرين شخصا أن يمتلكوا نصف الاراضى الزراعية فى البلد لا لانهم تملكوها بعرق الجبين وانما لانهم ورثوها وولدوا أغنياء ...)

. . . .
. . . .
. . . .
. . . .

الى آخره .. الى آخره

واقول لصاحبى هذا اننى وسواى من الكتاب كثيرا ماكتبنا فى هذا وحمنا وهاجمنا ولكننا كنا ننفخ فى قربة مقطوعة ما دام



سادتنا وقادتنا واصحاب الراى فينا يخفون رؤوسهم فى الرمال . ولا يدركون أنهم ـ وهم وحدهم ـ يمهدون للشيوعية وينشرونها برضاهم وسكوتهم عن هذه المظالم فى نظامنا الاقتصادى .. ومادام اغنياؤنا فى البرلمان يحاربون كل تشريع يقصد منه الانصاف فى توزيع الثروات كما حاربوا مشروع تحديد الملكية الزراعية وكما يحاربون اليوم مشروع الضريبة التصاعدية !

واخشى ما أخشاه أن يفيق النعام فى يوم على لسعات لهب النار ! ! ... النار الحمراء !

حول مسجد

كتبت منذ اسبوعين كلمة حول المسجد الذى تعتزم وزارة الاوقاف تشييده فى أحد ميادين العاصمة وقدرت لنفقات البناء والاثاث ربع مليون جنيه

وابديت فى هذه الكلمة رايى

وقد جاءتنى خطابات عديدة من القراء وكلها تؤيدنى فى رأيى ولكننى لم اشر اليها ولم أقتبس من أحدها لاننى آثرت أن اغلق باب الكتابة والحديث فى هذا الموضوع خوفا من أن تسرى همسة نابية او يجر الاسترسال فى الحديث الى مالا يصح الخوض فيه .

الى ان جاءنى خطاب من حضرة الاستاذ عبد الكريم الخطيب السكرتير البرلمانى لوزير الاوقاف

ومن حقى ان اعتقد ان حضرة السكرتير لم يكتب ولم يبعث بخطابه الى الا بعد استئذان معالى الوزير . ولعل معاليه قرأ الخطاب وأقر ما فيه ...

وهانذا انقل صلب الخطاب وارد عليه ...

يقول السكرتير البرلمانى لوزير الاوقاف ...

والامر فى ظاهره قد يدعو الى الانكار ـ كما فعلتم ـ وقد يشاركم فى هذا كثيرون ممن يرون الامر على ظاهره •

وفى الحق ان المسالة ليست مسالة مسجد وكفى .. فالدين قد جعل الارض كلها مساجد ولم يفرض على المسلمين ان يؤدوا الصلاة فى مساجد على هيئة خاصة وانما للمسالة نواح اخرى قد لا تتصل بالدين فى الصميم ولكنها على كل حال متأثرة به ومؤثرة فيه فهى من ناحية مظهر يشير الى قوة المسلمين والى مكانة الاسلام وانهم وقد جملوا بيوتهم ورفعوها لم ينسوا ان يجملوا مساجدهم ويرفعوا مآذنها • وهى من ناحية اخرى معرض بارز لفن البناء الاسلامى فى عصور الاسلام جميعها تحمل طابع العصر وما بلغ المسلمون فيه من تقدم وحضارة »

واعود فأقول أن بناء مسجد يتكلف مائتى وخمسين الف جنيه ليس مقدما ولا يجب ان يكون مقدما على ايواء اليتامى واطعام الجائعين واغاثة المريض والملهوف ... خصوصا وأن الدين كما يسلم حضرة سكرتير وزير الاوقاف قد جعل الارض كلها مساجد ولم يفرض على المسلمين أن يؤدوا الصلاة فى مساجد يتكلف تشييدها ربع مليون من الجنيهات ! وفى البلاد على أقل تقدير مليون من الجياع ... ومليون من المرضى ... وآلاف وآلاف من اليتامى وأبناء السبيل ! ... وفى أموال وزارة الاوقاف حق للمريض والجائع والسائل والمحروم !!

واذا عاد حضرة السكرتير وقال ان فى بناء هذا المسجد ما يشير الى قوة المسلمين والى مكانة الاسلام .. قلت له لن يكون للمسلمين قوة ولا يمكن أن يكون للاسلام مكانة فى بلد ينص دستوره على ان دين الدولة هو الاسلام ثم يوجد فيه

←

مع ذلك مثل هذا العدد الضخم من الاطفال المشردين ومن المرضى الذين لا يجـــدون الطبيب ولا العلاج ومن الجائعين الذين لا يجدون كسرة العيش !

ونحرمهم من ربع مليون جنيه لـكي نشير الى مكانة الاسـلام وقوة المسلمين !

ثم لم يقل احد أن المساجد ـ بيوت الله ـ التى تؤدى فيها صلوات دين الزهد والتقشف.. هذه المساجد لم يقل احد انها يجب أن تنافس بيوت الاغنيـاء فى الجاه والزخرف والبهاء !!

وأما ابراز الفن الاسلامى فى عصور الاسلام ومبلغ تقدمه فأمر كان ومازال ممكنا تحقيقه فى بناء مستشفى أو ملجأ أو مدرسة تضم مئات من مرضى المسلمين او مئات من أطفـال المسلمين !

قد يكون بناء المســجد امرا واجبا ... ولكن هنـاك قاعدة الواجب.. والاوجب ! ووزارة الاوقاف تقــدم الواجب على الاوجب !!

اهداء :

أهدى الاستاذ الكبير عباس العقاد نسخة من كتابه الاخير عن غاندى الى زميله الشيخ المحترم الاستاذ وهيب دوس بك فكتب.. (الى مقنن الادب ومســتأدب القانون) !

وحار المهدى اليه فى فهم العبارة الى أن هداه الله ! . . ومعناها (الى الرجل الذى أخضع الادب لدقة القانون . . وأضفى عـلى القانون ألوانا من الادب !)



بريدى

كتب الى حضرة حازم محمــد جودى ـ عمـان شرق الاردن ـ يقول :

لقد أعدت وأفضت فى نقدك للسياسة العربية ومن تكرار القول أن أعيد هنـــا ما أراه وما يراه كل عربى مفتح العينين بل ما يلمسه عامة النـــاس من أخطاء السياسة التى ينتهجها قادتنـا وزعماؤنا فرايكم فى هذا الامر متفق مع رأى الجميع بل ما أراكم الا مرددين لما يقوله الناس جميعا .

لقد تبين بجلاء أن الحكومات ورجال الحكومات ليسوا أهلا لقيادة السفينة الى شاطىء الامان ولذا فقد جاء دور الشعوب العربية وشعوبنا لا تزال بحـــاجة لمن يأخذ بيدها وينير لها الطريق السوى ، طريق الالم والشقاء والدم ورجال الفكر وأرباب القلم هم الذين يقع على كاهلهم هذا العبء، عبء انارة الطريق ووضـــع أسس البناء .

***

وأما حضرة موسى سـالم فقد عرض لفلســطين ومحنتهـا وللأشخاص والهيئات التى أعطت نفسها حق التحدث باسم فلسطين والتصرف والبت فى شئـــون فلسطين... الى أن يقول ـ وقد أغفلت ذكر اسم من يشير اليه:

هذه بلوانا فى هذا الرجل الذى بنى زعامتـه على الارهاب وكان السبب فى نكبة أهل فلسـطين وخسارتها مئات الملايين من الجنيهات وتشتيت هذا الشعب المسكين . ولكن ربنا كبير وسوف ينتقم

وخطاب طويل من محيى الدين حسن وأكتفى بنقل ختام الخطاب:

نعم فكاننا قد اشتركنا فى هذه الحرب الفلسطينية من أجل سواد عيـون الملك عبدالله لكى يضم جزءا من فلسطين لليهود والجزء الآخـر يصبـح من المســتعمرات البريطانية ...

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

لتسقط كل حاجة !

ومظلوم أمضى خطابه ص . ح بشبين الكوم يقول انه مـوظف مرتبه سبعة جنيهات بما فيهـا علاوات الغلاء وانها لا تكفيه ولا ولاتكفى أسرته .

وانه قرأ أخيرا فى « أخبار اليوم » أن الحكومة تقدم للمعتقلين فى معتقلاتهم طعاما مكونا من اللبن والشـاى والفول أو البيض أو الجبن لطعام الافطار.. أما الغداء والعشـاء فمكونان من اللحم والخضر والارز أو المكرونة والفاكهة . وانها تعطى لكل معتقـل أربعـة أرغفة من العيش الفينو .. وانه يصرف لكل معتقل ستة جنيهات فى الشهر لينفقها على أسرته عدا جنيه ثمن سجاير

ثم يقول صاحب الخطـاب :

دلنى ياسيدى الاستاذ على طريقة ادخل بها المعتقل ! أرجو ان تبحث لى عن مكان خال فى معتقل ! ماذا أفعل لكى تعتقلنى الحكومة ؟ فى عرضك ياحكومة اعتقلينى.. اعتقـلونى ياناس ! ليســقط الوزير ! لتسـقط كل حاجة ! اعتقلونى واعملوا معروف !

رجاء الى وزير العدل

ع.ح سامى موظف نقل منذ شهور من القاهرة الى اسوان وهو راض عن نقله هذا لان فيه مصلحة له. ولكن زوجته الشابة رفضت أن تترك القاهرة وتصحبه الى اسوان ، ولما طلب زوجته الى «طاعته» اشترطت المحــكمة الشرعية فى حــــكمها ان يهيىء لزوجته **مسكنا مستقلا بين جيران مسلمين**

وهنا أترك الحديث للموظف المسكين .

واخيرا وبعد أن أعيتنى الحيل وجدت مسكنا مستقلا من ثلاث حجرات ومستوفيا للشروط الصحية. ولكن ظل هذا السؤال « هل هو بين جيران مسلمين ؟ »

واى ذنب لى لـو ظهـر بين جيرانى مسيحى أو أكثر ؟ ان القانون كما تطبقه المحاكم الشرعية يعتبر هذا السكن غير صالح وغير شرعى . ومعنى هذا ان تظل زوجتى وأولادى بعيدين عنى أو ان اضطر الى تطليق زوجتى .

لماذا ياسيدى لا يتحلى قضاؤنا الشرعى بشىء من المـرونة فى تطبيق الشريعـة واحكامها مادام يصعب بل يستحيل تحقيق مثل هذا الشرط فى هــذا الزمن الــذى اختلط فيه الناس وتزايد عدد السكان وقلت فيه المسـاكن ... والا فطالبـوا الحكومات أن تقسم المدن الى أحياء ومناطق للمسلمين ولغير المسلمين، وتقسم العمارات بعضها للمسلمين وبعضها لغير المسلمين

هذه قضية تتحدث عن نفسـها ولا اعتقد أن قضـــاءنا الشرعى يتمسك الى هذا الحد بحرفية النصوص . لان القاضى العـادى هو الذى يتفهم روح الشريعـة واغراضها ولايتزمت الى هــذه الدرجة فى تطبيق النصوص والا قد يستحيل على نفس فضيلة القاضى الشرعى أن يجد لحرمــه ...

ولعل وزير العدل يصــــدر منشورا الى قضاة المحـــــاكم الشرعية ينبههم فيه الى اننا فى منتصف القرن العشرين وان مدن القطر المزدحمة بالسكان ليست صحراء العرب حيث كان ممكنـا بكل سهولة أن يجد المسلم مسكنا مستقلا بين جيران جميعهــــم مسلمون ! !

سيدة حائرة !

ليس هذا أول خطاب منها . وجميع خطاباتها تنبض بالحيرة والالم

واستمع اليها وهى تقول ..

لم تفهــمنى ياســيدى لانك لم تعش حياتى . حياة للزينة فارغة جوفاء تافهة ليس امامى لتمضيـة وقتى سوى اللهــو أو النزهة او حديثنا التافه نحن السيدات عن الازياء وعن هذه وتلك ممن لم يحضرن جلستنا !

لقد كنت آمل ان اعيش حياة أفضل من هذه . حقيقة اننى امرأة متزوجة وانا لاأنسى هذا ولكن لى نفس ولى روح تغذيا من نفوس الـكتاب والادباء الـذين قرات لهم وأصبحت أطمح الى حياة أعلى من هذه وأكثر فائدة . فقل لى كيف أملأ حياتى بما ينفع قومى ووطنى ولاتقل لى صغارك لانهم لا يأخذون من وقتى سوى جزء يسير أما الجمعيات النسائية فانت بها أعلم ولقد جربتها فلم أصلح لمزج الكوكتيل او تقديم الخمور فى حفلاتها الخيرية .وماجاء قط خير عن طريق الشر

أو كما قال شكسبير « نــكون او لانكون . هذه هى المسألة ! »

والسيدة الكريمة لا تستطيع ان تكون .. لان لها زوجا محبا غيورا حريصا على التقاليد . ولا اظنه يسمح لها بأن تنـزل الى ميدان العمل أو الى الصحافة أو يرضى لها ان تغشى مجالس الادب والادباء ..

نصيحتى اذن الى السيـــدة الحائرة ان تمضى اوقات فراغها فى القراءة والكتابة ومن يـدرى فقد تنتج خيرا كثيرا للناس

***

وجاءنى خطـاب طويل جـدا ممضى (طـالب طب ليس من الاخوان المســلمين) وأقول لحضرته ولحضرات الذين كتبوا الى فى نفس الموضـوع اننى لا أستطيع الكتابة فى هذه المسألة او المشـكلة لسبب خارج عن ارادتى وارادة هذه المجلة

مأمور ضرائب

جاءنى خطاب ثان من (مأمور ضرائب) وأحب قبل كل شىء ان أرجوه أن لايصدق كل مـا يسمعه عن الليالى الحمراء وان يكذب بشدة كل مايسمعه عــن المائدة الخضراء !

ولا ذنب للقراء حتى نشغلهم ، هو وانا بمسائل شخصية

وحضرته يطلب منى أن انصر **(شباب مصلحة الضرائب. الشباب الحديث الذى تخرج فى معاهد العلم الى مصلحة الضرائب راسا واراد ان يسير فى حياته شريفـا ولكن ..)**

ومضى حضرة (مأمور ضرائب) يوزع الاتهام يمينا ويســارا ، ويطلب منى ان اكتب وان اقذف وأن اهاجم وان امسك بمكنسة طويلة ازيح بها القاذورات !

ولكن حضرته لم يذكر اسمـا واحدا ولم يحدد واقعة واحدة ، ولم يقدم دليلا واحدا .. بــل اكتفى بالكلام المبهم « العايم » عن الدور الذى تلعبه جهة كذا وجهة كيت ! !

وقلت له فى عدد الاسبــوع الماضى ان هذا قذف صريح ولكنه عاد وكتب الى يتهمنى فى شجاعتى الى آخر ماقاله سامحه الله

هو اذن يطلب منى ان اكـون «شجاعا» فأقوم اتهم واقذف فى حق نفر من أكبر موظفى الـدولة دون ان يكون تحت يدى دليـل واحد او مستند واحد ! .. هذه هى الشجـاعة التى يطلب منى (مأمور ضرائب) ان اتحلى بها ! .

ولكن «شجاعته» هو رضيت له ان يكتب خطابيه على الآلة الكاتبة زيادة فى الاحتياط وحتى لايتعرف احد على خطه ! .. وان يـكتفى بكتابة (مأمور ضرائب) بدلا من أســمه والامضاء !.. وان يقف وراء ستار ! ولو ان حضرتـــه يشرفنى بزيارته ـ ولا خوف عليه فليطمئن ـ ويقدم لى الادلة على وقائع معينة مصـحوبة بالارقام والاسماء لكان لى موقف آخر !

وبعد .. لقد قال مرة المغفور له قاسم بك امين (اعرف قضاة حكموا بالظلم ليشتهروا بالعدل)

واقول انا ... (اعرف مأمورى ضرائب ومفتشى ضرائب حكموا بالظلم على بعض المولين واسرفوا فى تقدير الضرائب المستحقة عليهم لكى يشتهروا بالنزاهة)

وليراجع حضرة مأمور ضرائب القضايا التى رفعت على المصلحة وسوف يجد أن القضاء حكم ... ٩٠٪ منها فى مصلحة المولين !

دولتى !!

الاديب يحيى اسماعيل القاضى الطالب بكلية الحقـوق يرشحنى لرئاسة الوزارة

يسألنى حضرته ويقول ..

هب انك صرت رئيسا للوزارة فما يكون موقفكم من قضيتى فلسطين ووادى النيل ؟

وما هو العمل الحاسم الذى ستقوم ب...

وأقول لحضرته أنه يحسن ب... ـ به وبى ـ أن ننتظر حتى أصبح رئيسا للوزارة ويومها أرد عن سؤاله بالاعمال لا بالاقوال !

محمد التابعى

تقدير المليك للعلم

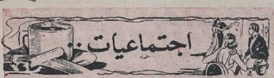
تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم بالانعام برتبة البكوية على صاحب العزة الدكتور محمد كامل طنطاوى بك الاستاذ بجامعة فاروق الاول سابقا والمدير العام لشركة ايسترن للكهرباء

وقد جاء هذا الانعام السامى الكريم تقديرا من جلالته للشباب المصرى المثقف .


معالى بهى الدين باشاوالسيدة حرمه والمدعوون يصفقون أثناء عرض النمر


العروس: « وردة » بين الورد


قبلات التهانى وقد ظهرت فى مكان الصدارة من المدعوات الاميرة نسلى شاه



فوجىء **ضيوف جلالة الملك** فى حفلة الصيد الاولى لهذا الموسم فى التل الكبير مفاجاة رائعة سارة ... فقد حدث بعد انتهاء الصيد ان اقبلت على الخيمة الملكية صاحبتا السمو الملكى **الاميرة فريال والاميرة فوزية** لقضاء بعض الوقت فى نزهة خلوية مع جلالة والدهما العظيم

ولقد تقدمت الاميرتان بصحبة جلالة الملك لمصافحة جميع المدعوين من الامراء ورجال السلك السياسى واحدا واحدا ثم جلستا تتحدثان مع كل واحد منهم حديثا رقيقا

وكان اعجاب ضيوف جلالة الملك بالاميرتين عظيما .. وتركت تربية الاميرتين الديمقراطية التى تجلت فى حديثهما وطريقة هذا الحديث أروع الاثر فى نفوس ضيوف والدهما العظيم ..

* * *

وقبل أن يعود **خشبة باشا** من باريس وقف معاليه يتحدث فى اروقة هيئة الامم مع الاستاذ **حمدى أمين** التاجر بالاسكندرية فاقتربت سيدة من الاستاذ حمدى وقالت له انها لبنانية وتود أن تتحدث مع وزير خارجية مصر .

وكان دولة **رياض الصلح بك** بالقرب منهما فسأله التاجر المصرى هل هذه السيدة لبنانية فأجاب دولته :

ـ انها يهودية !

وظهر أنها جاسوسة يهودية وانها متفقة مع احد المصورين على أن يصورها مع كل عضو عربى تتحدث اليه لتثبت للدوائر اليهودية دقة اتصالها بالعرب .

وعرف العرب امرها ... ولما تقدمت ذات يوم الى خشبة باشا طلب منها أن تحدثه باللغة العربية ، فقالت بالفرنسية انها لا تعرف العربية ولكنها تعرف اللبنانية والوزير المصرى لا يفهم اللبنانية !

فقال معاليه : بالعكس أنا احب لبنان ... واحب ان اسمع حديثك باللغة اللبنانية !

وهنا عرفت أن امرها قد انكشف فأسرعت واختفت من اروقة هيئة الامم .

* * *

واحتفل **بهى الدين بركات باشا** هذا الاسبوع بزفاف كبرى بناته **السيدة نعمت بركات**

وكان الحفل انيقا بسيطا . .

وظلت العروس فى حجرتها الخاصة حتى الساعة العاشرة حين صعدت اليها سامية جمال لتبدأ الزفة . .

وقد صعد وراءها بهى الدين باشا والسيدة حرمه وكانا قد فرغا من استقبال المدعوين . . وبدأت الزفة

وكان طابور فتيات الشرف مكونا من كريمات الدكتور صبحى بك وكريمة سعيد لطفى باشا وشقيقتى العروس سناء وليلى وكريمة عثمان اباظة بك

وقد اعجب المدعوون بفستان الزفاف وهو من التل الابيض المشغول « بروتان » وكان ابرز مايميزه بساطته واكمامه الطويلة وصدره المقفل وانتفاشه قرب الذيل ثم امتداد هذا الذيل مسافة تقرب من عشرة امتار وقد عهد بحمل هذا الذيل الطويل الى ابناء السيدة سميحة ماهر كريمة احمد ماهر باشا . . وقدر بعضهم تكاليف هذا الفستان بما لا يقل عن مائتى جنيه

ولم تكن العروس ترتدى اى مجوهرات مع فستان الزفاف الا خاتم الخطوبة الزمردى . . وعقدا من اللؤلؤ محكما حول العنق . .

وبعد الزفة عادت العروس الى غرفتها فغيرت ملابسها وارتدت فستانا أخضر اللون من قماش «ساتان دوشيس» وارتدت فوقه طقما من الزمرد مكونا من حلق وعقد وسوار وخاتم وكان هذا الطقم هدية والدتها لها فى زفافها . .

وقد لوحظ أن المدعوين هم بالضبط أعضاء مبرة محمد على


العروسان امام كعكة العرس وقد أمسك العريس بالسكين وامسكت العروس بالصحن





الاميرة نسل شاه تستمع الى شرح حرم غالى باشا وهى تروى لها كيف كانت تذهب بنفسها الى الصاغة وتضع تصميم بعض التحف بنفسها ..

وأعضاء جمعية المرأة الجديدة

وتلقت العروس طاقتين من الورد الجميل من صاحبتى السمو الملكى الاميرة فوزية والاميرة فايزة

وتلقت ايضا عددا كبيرا من الهدايا القيمة بينها عقد من الذهب فيه بروش من الماس والياقوت ، أرسله لها محمد محمود خليل بك من باريس

* * *

ورات **صاحبة السمو الاميرة فوزية** رئيسة مبرة محمد على ألا يقتصر نشاط المبرة وحفلاتها على العاصمة . وقد أقيمت حفلة ساهرة فى طنطا مساء الاثنين الماضى بمسرح البلدية خصص دخلها لاغراض المبرة ، وقد أنابت سموها عنها الشهود الحفلة السيدة ناهد رشاد هانم وسافرت كثيرات من أعضاء المبرة وكن جميعا يرتدين زيها الرسمى

* * *

اقام **دسوقى أباظة باشا** وزير الخارجية - بالنيابة الى يوم الاحد الماضى - عدة ولائم فى داره لرجال السلك السياسى الاجنبى لانه لم يستطع ان يجمعهم جميعا فى وليمة واحدة

وقدم لهم معاليه « صحونا » مصرية ذاقها كثيرون منهم لاول مرة مثل الملوخية البورانى وصوانى العدس والفريك المعمر

وقد قال له وزير هولاندا المفوض انه لايعرف أسماء هذه « الصحون » ، وأخذ قائمة الطعام وقال « ساضع اصبعى كل يوم على واحد منها واقول لطباخى ان يصنع لى مثلها »

وسأل وزير ايطاليا المفوض عن طريقة طهى الفريك المعمر فأجابه : «انا لا اعرف وساسأل الطباخ وأرسل لك مذكرة مفصلة»

وقد خطب سفير فرنسا بعد انتهاء الوليمة وامتدح «الصحون» الاباظية . وكانت هذه أول خطبة من سفير فى مزايا « الصحون » والأطعمة !

***

وسافر الى الاسكندرية بالطائرة صباح السبت **السفير البريطانى** وقد نزل فى دار السفارة بمصطفى باشا • وزار المدرسة الانجليزية فى نفس اليوم • وفى صباح الاحد توجه للصيد فى بحيرة مريوط ثم عاد الى القاهرة

وكان برنامج السفير البريطانى مشحونا يوم الثلاثاء - أمس - اذ كان عليه أن يلبى عدة دعوات لحفلات كوكتيل فى وقت واحد وكان حريصا على أن يشهدها جميعا • فقد دعى فى شبرد لحفلة سفير الهند • وعند سير كين بويد

ابتداء من يوم ١٦ ديسمبر تليفون آخر ساعة وأخبار اليوم وآخر لحظة

٧٧٧٧٧

عشرة خطوط

فى داره • وفى القنصلية البرازيلية بالزمالك وأخيرا فى شركة الاسواق التجارية المصرية بشارع عماد الدين

***

وزارت السيدة **قرينة دولة النقراشى باشا** أسرة المرحوم سليم زكى باشا معزية. وحرص دولته أن يقصد عقب ارفضاض جلسة مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى الى دار الفقيد ويبلغ أسرته قرار المجلس بمنحهم التعويض والمعاش الاستثنائى

وقد دهش مندوب المجلس الحسبى الذى قدم لحصر التركة حين تبين أنه لم يخلف مالا ولا عقارا ولا شىء على الاطلاق وانحصرت تركته فى مبلغ عشرة جنيهات وعشرين قرشا وجدت فى جيبه ووجد فى جيبه الثانى أمر كتابى لمساعد حكمدار فرقة ب بعدم استعمال القوة مع الطلبة وأخذهم باللين •

وعدد النياشين التى ظفر بها سليم باشا ١٥ نيشانا من مختلف الدول • ومن طريف مايذكر أن المستشفى الايطالى قرر أن تسمى احدى الحجرات باسمه

* * *

واقامت جمعية **السيدات القبطية** لتربية الطفولة سوقها الخيرية يوم الاحد الماضى بدار رئيستها **حرم نجيب غالى باشا.** وهى جمعية تعمل فى صمت وتحتضن ٣٠ مدرسة للفقراء ومواردها قائمة على جهود السيدات من اعضائها فهن يقمن بانفسهن بتفصيل وحياكة الملابس والمفارش ولوازم الاطفال لتعرض فى السوق الخيرية التى بلغ ايرادها فى هذه المرة أكثر من ألف جنيه

ومما يذكر أن حرم نجيب غالى باشا تقوم بنفسها بعمل تصميمات لبعض الحلى فهى تذهب الى خان الخليلى والصاغة وترسم للصائغ نماذج من ابتكارها ويقبل الناس على شرائها - لا حبا فى الخير فحسب - بل لاقتناء هذه التحف والنماذج المبتكرة أيضا

وقد شهد الحفلة يوم الاحد صاحب السمو **الامير محمد عبد المنعم** وصاحبة السمو قرينته **الاميرة نسلى شاه وأمينة هانم طوجاى ومعالى وزير الصحة** وكثيرات من سيدات المجتمع . واشترت الاميرة نسلى شاه معروضات من كافة الاقسام وكذلك الامير ، واثنت الاميرة على المودلات التى ابتكرتها حرم غالى باشا . واشترى مقار بك عقدا - من تصميم حرم غالى باشا ايضا - بمبلغ مائة جنيه وسألت حرم رزق البياضى بك امينة الصندوق عن صافى الربح فقالت ان الدخل كله ربح خالص لان جميع المعروضات هدايا من الاعضاء أو من شغلهن طوال العام

***

وكان **الاطباء** يحسبون انهم أصحاب الاسبقية فى التليفونات الجديدة التى وعد سعادة **عبد المجيد بدر باشا** بتركيبها. ولكن سعادته أصدر هذا الاسبوع قرارا بأن تكون الاسبقية للضباط الذين يجاهدون فى فلسطين اذ تضطرهم ظروف العمل الى مداومة الاتصال بمكاتبهم وبمنازلهم وقد أوصى سعادته بأن تكون لطلباتهم وطلبات عائلاتهم الاولوية .

* * *

اقام الدكتور عبد المنعم الشرقاوى المدرس بكلية الحقوق حفلة عائلية فى هذا الاسبوع بمناسبة انتقاله وعروسه الى داره الجديدة « مشرق السعد »





وزارة الأشغال تعاقب الأوتوبيس رقم ١٣

كان الاوتوبيس الذى يحمل رقم ١٣ يبدأ سيره من ميدان السيدة زينب ثم يخترق شارع المبتديان حتى نهايته ثم ينحرف الى اليمين ليقطع شارع قصر العينى فى طريقه الى منيل الروضة ..

وكان الركاب الذين يستعملون هذا الخط قد رتبوا حياتهم على نظام سيره بهذا الشكل ..

ولكن حدث في يوم وليلة أن غير أوتوبيس ١٣ خط سيره ولم يعد يخترق شارع المبتديان حتى نهايته كما كان يفعل من قبل !

وصدر الامر للاوتوبيس بأن يعرج على المنيرة من شارع ضيق فى أول شارع المبتديان وبعد أن يجتاز عددا من الازقة الضيقة يصل الى نهاية شارع قصر العينى .. ثم يسير فى طريقه بعد ذلك الى منيل الروضة !

وكل ذلك لكى لا يمر الاوتوبيس بشارع المبتديان ..!

وسأل الركاب كمسارى الاوتوبيس عن سبب تغيير خط السير ..

وابتسم الكمسارى وأحالهم على سائق الاوتوبيس ..

ولما سألوا السائق ابتسم هو الآخر وأحالهم على ناظر المحطة

وسألوا ناظر المحطة فقال ان الاوامر صدرت من ادارة الشركة

وسألوا ادارة الشركه فقالت ان مصلحة التنظيم هى صاحبة الامر والنهى ..

وسألوا مصلحة التنظيم فقالت لهم ان التعليمات بذلك جاءت .. من فوق !

وعرف الركاب أن « فوق » هى وزارة الاشغال واكتشفوا أن أحد كبار موظفى الوزارة يقطن فى نهاية شارع المبتديان الذى كان يمر به الاوتوبيس ...

وظهر أيضا أنه كانت هناك محطة للاوتوبيس رقم ١٣ أمام منزل الموظف الكبير ..

وقد اتخذ العشاق من هذه المحطة مكانا يتواعدون على اللقاء فيه ؛ ورأى الشبان الذين يحبون معاكسة الفتيات فى محطة الاوتوبيس رقم ١٣ فى نهاية شارع المبتديان مكانا من أصلح الامكنة لتحقيق أغراضهم

وتنبه الموظف الكبير الى أن الطريق الواقع أمام منزله أصبح ميدانا للمعاكسات والمغازلات .. وكل ذلك بسبب الاوتوبيس رقم ١٣ !

وعقابا للاوتوبيس رقم ١٣ صدر الامر من وزارة الاشغال بتغيير خط سيره وتحويله الى الازقة الضيقة وان تعرض المارة والركاب للاخطار ..!

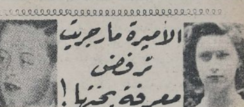




السيدة التى تكره رياسة الوزارة

فى الاسبوع الماضى ظهرت صاحبة العصمة حرم رئيس الوزراء مع زوجها فى حفلة العشاء التى أقامها دولته للمسيو بيدو وزير خارجية فرنسا السابق والسيدة قرينته . ومع أن زوجات رؤساء الوزارات فى مصر اعتدن الذهاب مع أزواجهن الى المآدب الرسمية والحفلات الا أن حرم النقراشى باشا لم تظهر فى الحفلات مع زوجها أكثر من ثلاث مرات برغم أن مدته فى الرياسة بلغت حوالى ثلاث سنوات.

وقرينة رئيس الوزراء مثقفة تثقيفا عاليا وتجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية اجادة تامة ولكنها لا تتكلم مطلقا فى السياسة وتعتقد أن رياسة الوزارة أكبر مصيبة فى الدنيا !



الأميرة مارجريت ترفض معرفة بختها !

الاميرة مارجريت

بلاند فورد

حدث فى حفلة راقصة للممرضات أن استدعت الاميرة مارجريت كريمة ملك الانجليز احدى العرافات وطلبت منها أن تقرأ كف صديقها الشاب الماركيز أوف بلاند فورد

وقالت العرافة للشاب أنه يحب وأنه متعجل الزواج وأنه ... وأنه ...

ثم أمسكت يد الاميرة لتقرأها فسحبت الاميرة يدها وهى تقول:

ـ لا تفضحينا ... انك ماهرة اكثر من اللازم فى قراءة البخت !



برنارد شو ضحية توارد خواطر!

ألف الكاتب جورج برنارد شو مسرحية عن حياة عائلة بعد استعمال القنبلة الذرية .. ولكنه فوجىء بأن الكاتب الامريكى ابتون سنكلير ألف رواية فى نفس الموضوع !

وارسل شو الى الكاتب الامريكى الخطاب التالى :

« ان روايتك التى أصدرتها هذا الاسبوع مسروقة من روايتى التى لم أتمها بعد ... اننى أهنئك وأسامحك ! »



ثورة فى الصناعة !

لاحظت الحكومة البريطانية ان شركات السيارات الانجليزية تصرف ٣٠ ٪ من مصاريفها على قطع الغيار فقررت بالاتفاق مع جميع الشركات ان تكون جميع قطع غيارات الماركات المختلفة واحدة وذلك ابتداء من العام القادم .

وعلى ذلك فان كل صامولة فى السيارة الاوستن تركب على الموريس وعلى ستاندارد وفوكسهول وحتى سيارة الاستاذ توفيق الحكيم !

وكان من نتيجة هذا الاجراء انه سيتوافر لصناعة السيارات الانجليزية كل عام ٢٥ ٪ من مصاريفها !

فى السودان ..

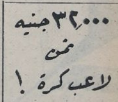
تنوى اللجنة المالية بمجلس النواب أن توفد بعض أعضائها الى السودان

وسيتصل الاستاذ سامح بك موسى بالحكومة لتيسير سفر الاعضاء المنتدبين لهذه الزيارة .

كما قررت لجنة السودان بمجلس النواب السفر الى السودان .

أطول مدة لرئيس شيوخ

ينتظر تجديد تعيين الدكتور هيكل باشا رئيسا لمجلس الشيوخ وفى هذه الحالة سيمضى فى مقعد الرياسة أطول مدة قضاها رئيس شيوخ . فانها المرة الاولى فى تاريخ البرلمان المصرى التى يجدد فيها تعيين رئيس شيوخ اكثر من مرتين



٣٢,٠٠٠ جنيه ثمن لاعب كرة !

طلب نادى الترسانة الانجليزى شراء اللاعب « جناح أيمن » لويجلى من نادى « شيفيلد وينزدى » فطلب نادى شيفيلد ٣٢ ألف جنيه !

وتقاليد الشراء محترمة بين الاندية الانجليزية ، ولا يمكن انتقال لاعب من ناديه الا اذا اشتراه ناد آخر !

ترى لو اتبع هذا التقليد عندنا فكم يكون ثمن الجندى وعبد الكريم صقر ومكاوى ؟

الجندى



مكاوى — صقر

جريدة الاخوان خسرت ١٥٠,٠٠٠ جنيه



ظهر من الدفاتر التى وضعت وزارة الداخلية يدها عليها أن جريدة الاخوان المسلمين خسرت فى عامين حوالى ١٥٠ ألف جنيه .

وقد فكر الاستاذ حسن البنا فى وقت من الاوقات فى اغلاقها ولكن أعضاء شعب الجمعية عارضوا فى الاغلاق واستمروا يساهمون فى المصاريف .

ديوان المحاسبة يبحث عن خياطة !

لاحظ ديوان المحاسبة أن احدى معلمات وزارة المعارف العمومية تشترى قماشا لا يقل ثمن المتر منه عن ثلاثة جنيهات من محل خياطة ذكرت اسمها وقالت انها خياطة مشهورة !

والمفروض ان ادارة توريدات وزارة المعارف هى التى تشترى هذا القماش وتقوم بارساله الى المدرسة . ولذلك طلب الديوان عنوان هذه الخياطة فقيل انه فى شارع عماد الدين

وبحث الديوان كثيرا عنها فلم يعثر لها على أثر فقام بابلاغ الامر الى وزارة المعارف واتضح من التحقيق ان المعلمة توفر من القماش الذى ترسله اليها ادارة التوريدات ثم تعود فتبيع للمدرسة ما توافر لديها من هذا القماش على انه قد اشترى من محل هذه الخياطة

والواقع انه لم يكن للخياطة وجود الا فى خيال المعلمة الحسناء!



.. « الريجسير » فى السينما ... هو الذى يتعهد بتقديم الكومبارس فى الافلام .. ويتولى الاتفاق مع النجوم والكواكب .. وقد كان قاسم وجدى أول من قام بهذه المهمة فى السينما المصرية.

وهو هنا يتحدث عن النجوم الذين بدأوا حياتهم .. كومبارس

* * *

ان أعلى سلم فى الوجود هو سلم المجد .. والوصول الى آخر درجاته من اصعب الامور على من لايتحمل ..

وفى مصر .. بل فى الشرق كله ألوف يعيشون فى حلم لايفارقهم فى اليقظه أو المنام .. حلم يعتبره الواحد منهم اجمل الاحلام واسعدها .. وهل هناك أجمل من أن يرى الواحد منهم نفسه بين يوم وليلة ، وقد اصبح نجما لامعا يشار اليه بالبنان !

هذه الالوف التى تحلم بالمجد وتبحث عن الشهرة .. لن يصل واحد منها الى المجد ، ولن يبلغ الشهرة .. مادام يرفض ان يرتقى السلم من أول درجة .

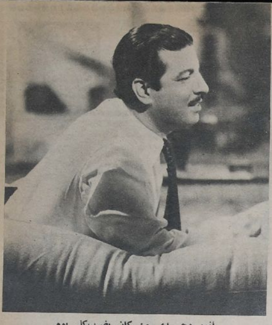
ولو عرف كيف وصل نجوم السينما فى مصر الى مرتبة النجوم .. ولو عرف ان بعضهم لم يصل الى ماهو عليه الا بالدم والعرق والدموع .. بل والجوع ، لما تقدم الا اذا كان على ثقه انه سيفشل عشر مرات قبل أن ينجح مرة واحدة .

ليس فى الباحثين عن المجد من لا يعتبر نفسه ارشق مائة مرة ، واجمل مائه مرة من انور وجدى .. فكيف بدا انور وجدى

رضى أن يعمل كومبارسا فى مسرح رمسيس مجانا .. ورضى ان يعمل فى الليلة بعشرة قروش .. ورضى أن يضربه والده كل يوم ، ويطرده من منزله كل يوم



محمد الكحلاوى .. صاحب عوامة .. وعربتين .. وخاتم



انور وجدى .. كان يضرب كل يوم

مديحة يسرى .. كانت كومبارس من الدرجة الثالثة

سامية جمال .. انقذها فريد الاطرش



ليلى فوزى .. قالوا لها لن تصلحى للسينما

..ثم يعود فى اليوم التالى الى مسرح رمسيس

كان والده ينتظره كل ليله على باب المسرح . واستطاع انور ان يمر من امامه كل ليلة ويحدق فى وجهه دون أن يستطيع رؤيته فقد كان يخرج بذقن وشارب من شعر مستعار ..

رضى انور وجدى ان يمثل فى اول فيلم دون اجر .. وكان ذلك عام ١٩٣٣ فى فيلم الدفاع

وقد وصل أنور وجدى فى هذا العام الى اليوم الذى يتقاضى فيه سته آلاف جنيه عن الفيلم

وليلى فوزى ايضا .. بدات حياتها كومبارس .. ولم يكن يراها أحد الا قال لها : انت لايمكن ان تصلحى .. للسينما.

وتقاضت فى فيلم مصنع الزوجات ـ وهو اول فيلم تمثل فيه ـ خمسه عشر جنيها ...

ووصلت ليلى فوزى ، برغم كل ماقيل لها ، الى ان تتقاضى الف وخمسمائة جنيه فى الفيلم الواحد

وظهرت تحيه كاريوكا لاول مرة على الشاشه فى فيلم الدكتور فرحات فى « لقطه » واحدة تمر فيها بثياب البحر مع امينه محمد على كورنيش الاسكندرية ...

وكانت تعمل فى ذلك الحين ضمن مجموعة الراقصات فى الصالات. وكان يعهد اليها بالرقص فى الافلام ضمن المجموعات ..

وفى عام ١٩٣٧ ظهرت فى فيلم قصير من اخراج احمد سالم هو فيلم « حلم الشباب » . وتقول تحيه أنها تخجل أن تذكر المبلغ الذى تقاضته فى هذا الفيلم ..

ثم اختيرت لتكون بطلة لفيلم « الستات فى خطر » . مقابل خمسين جنيها ..

وفى هذا العام تقاضت تحيه ألف وخمسمائه جنيه عن الفيلم

وبدأ محمد الكحلاى حياته فى السينما بدور صغير فى فيلم العزيمة .. اذ قام بدور بائع العنب ، لقاء مائه وخمسين قرشا

وفى آخر الافلام التى مثلها لحساب غيره تقاضى سبعة الاف جنيه .. ومحمد الكحلاوى الآن .. صاحب شركه سينمائيه .. وعوامه .. وعربتين .. وخاتم ماسى كبير .

ومديحه يسرى كانت كومبارس من الدرجة الثالثه ... ثم لاحظ المخرج عبدالفتاح حسن أنها تتميز بوجه مصرى صميم فأعطاها دور ممرضة فى فيلم عن الوقاية من الغارات كان يخرجه لحساب وزارة الوقاية. وتقاضت عن هذا الدور جنيها واحدا ..

ولم تكن مديحه تسعها الدنيا بعد ان قامت بدور لاول مرة فى حياتها .. ولكنه سرعان ماخاب املها اذ لم يعرض الفيلم على الجماهير ...

ولم تتقاض مديحه يسرى أكثر من ألف جنيه عن الفيلم.

ومن يصدق أن أول دور تقوم به ساميه جمال كان منذ عهد قريب .. فى فيلم رصاصه فى القلب .. وكان دورا صغيرا تقاضت عنه خمسه جنيهات

وقبل ذلك كانت تعمل راقصه فى الافلام ضمن المجموعات ، وتتقاضى كاى كومبارس .. ثم عرفت فريد الاطرش فبلغ أجرها عن الفيلم حتى الآن الف ومائتى جنيه .

وعندما هربت هاجر حمدى من منزلها عملت كومبارس فى مسرح رمسيس ثم قامت بدور بائعة سجاير فى كاباريه فى فيلم حياة الظلام. وكانت أقصى أمانيها ان تتعلم الرقص الشرقى وتعمل فى فرقة بديعة. .وقد استطاعت أن تحقق هذه الامنيه .. واخذت تتدرج فى السينما حتى أصبح اجرها الف جنيه عن الفيلم .

ولولا صدقى ايضا كانت تعمل كومبارس فى أفلام ستوديو مصر مقابل خمسين قرشا فى اليو اذا كان العمل فى النهار ، وجنيه اذا اضطرها المخرج أن تلبس فستانا للسهرة .

وفى عام ١٩٣٧ عهد اليه بدور صغير فى فيلم حياة الظلا لقاء عشرة جنيهات ..

تم قامت برقصه فى فيـ لاسيا ، وكان متفقا أن يدفعو لها عشرة جنيهات لم تقبض منـ مليما واحدا

كذلك قامت بدور فى فيـ « سر أبى » كان المتفق ان يكو أجرها عنه مائة جنيه لم تقبض منها سوى خمسين ...

وهى تتقاضى الآن سبعما جنيه عن الفيلم وتبلغ ثروتها حوالى ٢٥٠٠ جنيه تقول ان ثلا ارباعها لاتزال فى أيدى المنتج

هؤلاء هم الذين عرفوا كيـ يصبحون نجوما.. ونجوما برا .. وكل واحد منهم على أستعد لان يقص عليك مئات من قصـ الجوع .. والحرمان ..

تحيه كاريوكا .. بدات حياتها السينمائية فى لقطة واحدة ↓

هاجر حمدى .. اول ادوارها فى « حياة الظلام » ↓

لولا صدقى .. ثروتها فى ايدى المنتجين ↓







تعال معي إلى مطبخ سميراميس

بقلم مارسيان هيرولد اللوزى

بالرغم من التطورات التى احدثتها المدنية فى حياة المجتمع فمازالت الميزة الاولى للمراة أن تكون طاهية ماهرة .. وهى نفس الميزة التى كان يتطلبها أجدادنا فى الزوجة ! ان الطبيعة لاتتغير ، ومهما تطورت المدنية فسيظل الانسان كما هو دائما يحب الطعام الجيد ، واقرب الناس اليه من يصنع له هذا الطعام .. وستظل لذة الانسان الوحيدة التى يستطيع أن يستمتع بها من يوم الولادة الى نهاية الحياة هى الاكلة الشهية وان التغيير الذى تحدثه المدنية لن يزيد فى يوم من الايام على اختلاف الوان الطعام وطرق طهيه فقط ..

لكن الانسان ملول .. ولايعنى ملله ان يكره الطعام .. انه يكره فقط تكرار انواعه ومن تم فلابد من التجديد باستمرار وابتكار الاصناف .. ومن خير الوسائل لاجتذاب الرجل الى منزله ان يحس دائما انه سيجد فيه شيئا جديدا ..

والبحث عن الوان جديدة من الطعام كالبحث عن اى جديد يحتاج الى استشارة مختص خبير والمختص الخبير هنا طاه ماهر .. او رئيس طهاة حاذق .. واحب ان أؤكد لقرائى ان الحصول على معلومات عسكرية من قائد يعرف واجبه ليس اصعب من الحصول على اسرار المطبخ من الطاهى الماهر بل ان الطاهى الماهر احيانا يربط سرية أطباقه الشهية بمستقبله الشخصى فيكون ضنينا بها . . ولم يكن الحال كذلك مع محدثى هذه المرة .. انه طباخ ماهر يعرف مهنته ويجيدها ويحفظ اسرارها .. لكننى استطعت أن اخرج من بين شفتيه هذه الاسرار حين بسطت له مهمتى .. وهى ان انقل لبعض الزوجات والسيدات من قارئات آخر ساعة حديثا عن المطبخ مع بعض اصناف شهية من ابتكاره . . خصيصا للقراء ولكى تعد فى المنازل ...

وعلى هذه القاعدة قبل مسيو بورينى .. رئيس الطهاة فى فندق سميراميس .. ان يتحدث الى . ون يستقبلنى فى مملكته الصغيرة جناح المطبخ .. حيث كان يتناول بشهية طعام الغداء مع بعض معاونيه .

كانت الساعة الحادية عشرة صباحا ، ومسيو بورينى يتناول غداءه فى هذه الساعة لكى يكون مستعدا لغداء الجمهور ساعات الظهيرة .. انه لا يأكل كثيرا برغم انه يتمتع بشهية جيدة .. وقد شرح لى ذلك فقال انه لاياكل كثيرا لعدة اسباب . ان الطاهى الماهر يجب ان يعنى بصحته فهو يعيش دائما فى المطبخ فى جو حار وعليه ان يتذوق غير غذائه عددا من الاصناف الدسمة ، والى جانب ذلك فالطاهى كبائعات الحلوى اللواتى يزهدن فى اشهى الحلويات لمجرد أنها فى متناول ايديهن .. أما ثالث الاسباب فهو سبب يتصل بالمهنة اتصالا وثيقا .. ان الطاهى يجب ان يحرص دائما على حاسة التذوق أنها سلاح الطاهى الذى يجب ان يظل دائما مشحوذا .. ان الطاهى يتذوق عشرات الاصناف المختلفة لذلك فعليه أن يكون حريصا .. بل ان الطاهى الماهر يجب ألا يدخن لكيلا يفقد حساسية التذوق او يفسد طعم فمه .. ان هذه ناحية تدلك على مصاعب المهنة والقيود التى تفرضها على أصحابها .. ولكننى مع ذلك ... ككل طاه ، لى أوقات اكرسها لمعدتى .. ذلك عندما أعود الى منزلى .. وآكل مع اسرتى .. اننا عندئذ نتفنن فى اصناف طعامنا .. واشترك احيانا انا وزوجتى فى اعداد هذه الاصناف .. لكن الذى لا يحدث ابدا هو أن نترك للخدم اعداد طعامنا ...

وقلت لمسيو بورينى وانا واثقة مما اقول ..

– لابد ان اولادك سيصبحون طهاة ماهرين !

لكنه سرعان ما أضاع ثقتى برأيى فقد أجابنى بالعكس أن ابنه الوحيد قد اختط لنفسه طريقا آخر . انه يدرس الاقتصاد السياسى .. أن ذلك بلاشك ليس اختيارا حسنا .. ان كثيرين من الناس يؤمنون بان الطاهى الماهر يقدم للناس خدمة اجل من كل نظريات الاقتصاد السياسى . . ويعلق مسيو بورينى على اختيار ابنه لغير مهنته قائلا :

– لا مفر من ذلك . . ان مهنتنا موهبه .. وهى ككل فن تحتاج الى النار المقدسة .. والى كثير من النشاط والحيوية .. اننى مثلا فى السادسة والستين من عمرى .. ومع ذلك فانى أغادر منزلى كل صباح فى الساعة السادسة والنصف واذهب الى السوق لاشترى مايلزمنى .. لقد بدات احتراف مهنتى فى التاسعة من عمرى وحضرت الى مصر لاول مرة عام ١٨٩٦ .. كان شبرد هو أول فندق عملت به ثم انتقلت الى سميراميس ... ولم اتركه الا فترة الحرب ، ٤٤ عاما فى مصر ماأحسست يوما بغير السعادة وانا فى مكانى هذا قريب من النيل . كل ماينتقص من هنائى انى اضطررت الى ترك اسرتى فى ايطاليا .. ولقد كان بودى لن اترك عملى بعد نهاية الحرب .. لكن ظروف الحياة . . وسحر المهنة .. انها مهنة ساحرة ولا تظن انها بعيدة عن الحياة والناس اننا من حجرة المطبخ نرقب الحياة وأحداث السياسة ونرى أحيانا مالايراه غيرنا . بل نتاثر احيانا ببعض الاحداث .. عندما نشطت الدعوة للجامعة العربية وبدأت وفود العرب تزور مصر اصبح من واجبنا ان نواجه هذه الموجه بالتجديد فى أصناف الطعام فنقدم للوافدين الوانا تذكرهم دائما بانهم غير بعيدين عن أوطانهم وموائدهم ويحدث مثل ذلك عندما يحل بالفندق امير هندى او احد المهراجات .. ان تطورات السياسة والمجتمع تؤثر فى اصناف الطعام التى نعدها .. اليس كذلك ؟

وتنهد مسيو بورينى وكأنما تمر بذاكرته ذكريات لطيفه . . ذكريات الفندق العتيد برواده فى مدى ثلاثين عاما .. ثم قال :

– كنت أتقاضى تسعين جنيها مرتبا شهريا وآخذ نسبة مئوية عن كل صنف جديد أقدمه للرواد .. والى جانب ذلك كان الزوار الاجانب كثيرا ما يأمرون باعداد أصناف خاصة . ويرفقون أوامرهم عادة بمنحة مالية طيبة . ان هذا لايحدث الآن . . لقد اصبح مرتبى ٥٧ جنيها تخصم منها الضريبة وقدرها أربعة جنيهات . . اما رواد الفندق فقد صبحوا يضنون بهباتهم . . حدث منذ مدة قصيرة ان سأل احد رواد الفندق وهو من الشخصيات العالمية عن عدد الموجودين فى المطبخ من طهاة وخدم . . . فقدم له كشف بأسمائهم .. ولكنه لما وجد العدد كبيرا طوى الكشف وكأنما آثر السلامة فلم يشر الى الموضوع مرة اخرى وتجنب بعد ذلك مجرد التوصية على اصناف الطعام التى يفضلها ..

لقد اطلت الحديث عن شئونى وهاندا افى بوعدى .. اليك بضعة أصناف اقدمها لقراء آخر ساعة اصناف غير معقدة ولكنها لذيذة ويمكن لكل سيدة اعدادها بالمنزل وسوف يحس الرجل وهو يأكلها انه فعلا يأكل «الشهد» من يد زوجته .. كما يقولون فى مصر .

شوربة البصل

ضع ٥٠ جراما من البصل المخروط قطعا رفيعة فى اناء مع ٥٠ جراما من الزبدة وضع الاناء على نار هادئة وحينما يتخذ البصل لونا ذهبيا يضاف اليه ملعقة من الدقيق ويترك هذا المخلوط على النار بضع دقائق .. وبعد ذلك يضاف اليه نصف لتر من المرق ويترك يغلى ثانية مدة خمس دقائق ثم تجهز عدة شرائح كبيرة من الخبز العادى فى سلطانية وتخلط مع شرائح من جبن الجرويير او جبن بارميان رابيه . وبعد ذلك يصب الحساء السابق عليها ويوضع كل ذلك فى فرن هادىء حتى يحمر وجه السلطانيه ويصبح كأنه نوع من الكيك ، لاتخف ان الحساء تحت هذا الوجه الاحمر الوردى لذيذ جدا !

سمك موسى

على طريقة السيدة الطيبة

توضع شرائح السمك فى قليل من النبيذ الابيض اوالماء مع الملح والفلفل وعصير نصف ليمونه ثم تترك تغلى لمدة ١٠ دقائق .. ثم يخرج السمك وتظل المرقه تتركز بقدر الامكان بدون أن تجف تماما. وبعد ذلك يضاف قليل من الزبد وقليل جدا من الدقيق ويقلب الجميع بملعقة خشبية حتى يصير قوامه سميكا .. وبعد ذلك يضاف اليه قليل من عش الغراب ..

صب الشوربة على السمك ثم ضع الطبق برهة بسيطة فى الفرن حتى تتكون قشرة على السطح .. ثم لاشىء .. تستطيع بعد ذلك ان تأكل . بالهناء

كتاكيت ممتازة

على طريقة الملكة

خذ الكتاكيت الصغيرة وقطعها أرباعا ثم ضعها فى اناء مع الملح والفلفل والزبدة ودعها على النار لمدة خمس دقائق مقلبا كل قطعة حتى تصير بلون الذهب وبعد ذلك يستحسن اضافة كمية قليلة من النبيذ وبعض القشدة والمرق ثم تترك حوالى ربع ساعة على النار ثم تخرج الكتاكيت مع ترك الاناء على النار حتى يتناقص مقدار الشوربة الى النصف مع استمرار تقليبها بملعقة من الخشب ثم توضع فى مصفاة وتعاد الكتاكيت الى الاناء لمدة ١٠ دقائق أخرى ومن الممكن ن يضاف اليها قليلا من «عش الغراب» بعد طهيه جيدا ، ثم يقدم مع الارز . . انه طبق لذيذ .. حتى من غير عش الغراب ..

خس بالزبدة

خذ ست قطع من نبات الخس المتوسط الحجم واغسلها جيدا مستبعدا الاوراق الخارجية وضعها جميعا فى اناء مع الملح والفلفل ومقدار من المرق يكفى لتغطيتها وبعد ذلك غط الجميع بورق زبده ثم ضع الغطاء فوق الاناء وضع الجميع على نار هادئة لتطهى على مهل من غير ان تقلبها .. او حتى تلمسها

وبعد ذلك اخرجها باعتناء واعد المائدة والتهمها .. انها طبق خفيف ومن السهل عمله



كيف تكونين ملكة للجمال؟

بقلم **ابراهيم المصرى**

« فى وسعك يا سيدتى ان تكونى ملكة للجمال لو انعمت النظر معى فى محاسن هؤلاء النساء الفاتنات ، فهن قد توجن فى مناسبات شتى فى الشرق والغرب ملكات للجمال فاى شىء فى جمالهن قد استرعى ابصار المحكمين ، وما هو سر الفتنة التى تنبع منهن والتى يمكن ان تقتبس منها كل سيدة ما يصلح لها كى تصبح هى الاخرى فى بيتها ومحيطها ملكة للجمال ؟ . . هذا ما سنحاول تصويره والاجابة عنه : »





هــذه ملكة الربيــع ، ربيع الشباب وربيــع الامــل وربيع الحياة .

كل مافيها يهزا بالالم ، ويسخر بالمجهول ، ويهلل للمستقبل ، ويضحك للدنيا .

وليس شــك فى ان وفرة الصحة ، واكتمال القوة ، وجلجلة النشاط ، هى الاضواء الساطعة التى ينبثق منها سحر هــذا الجمال المتلألىء المتوثب الحى .

فالصــحة التى يستخف بقيمتها معظم النســاء ، هى التربة الخصبة التى غذت هذه الزهرة ، والعصارة الناضرة التى ابدعت هذه الثمرة ، الشبيهة بتفاحة ناضجة هيأتها الطبيعة للحب المشروع والامومة المباركة .

وقد لا تمثل هذه الملكة صورة من الجمال القــائم على دقــة التقاطيع ، وعذوبة التناســب ، وعمق التعبير . ولكنها تمثــل نوعا من الجمال البدائى الــذى يستمد سحره من سحر الفطرة فشعرها الخشن المجعد ، وعيناها البارزتان الكبيرتان ، واجفانهــا المتفخــة ، وانفها المنفــرج ، وشفتها الغليظة ، كل هذه الالوان الصارخة لا تضيرها فى شىء ، بل تبدو على النقيض متلائمــة منسجمة ، تملأ محياها بذلــك الجمال الوحشى الخلاب الــذى نلمحه فى طائفة كبيرة من فتياتنا الشرقيات الساحرات

عندما يتقــدم الزمن بالمراة ، وتشرف فجاة على سن الاربعين تحدث فى كيانها النسوى معجزة دونها معجزة الشباب فى مستهل العمر ، فيتقد جمالها بغتــة ، وتورق محاســنها ، وتزدهر فتنتها ازدهــارا ، هو ازدهار الحياة فى صدر الانسان قبــل ان يلفظ النفس الاخير .

وهذه الملكة تمثل فى عرفى تلك المعجزة . فهى ليست فى الواقع جميلة ، ولكن ســحر انوثتها الناضجة المعتزة المجربة ، يخلع عليها جمالا مغريا جذابا ، يخلب لب الرجل ، كما تخلبــه رؤية الشــمس وهى تتوهــج توهجا رائعا قبل الغروب . . .

لســت ادرى من من هــاتين الملكتين اجمل ، على ان الملــكة القديمة ذات الصدر العارى التى تبتسم للملكة الجديدة وتهنئها بعرشها السريع الزوال ، تبدو لى اوفر ملاحة واروع طلعــة

والحق ان فتنة الجمال الكامل لا يمكن ان تتم الا بائتلاف هاتين الملكتين ، اذ فى الملكة القــديمة مرح وانوثة واغراء ، وفى الملكة الجديدة تحفظ وبراءة وحياء

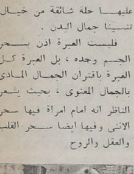
فكأن هيئة المحكمين ارادت ان تمجد ســحر المراة فى عام كى تمجد سحر العذراء فى العام التالى .

ومع ذلك فالمراة قــد تأسر بعض الرجال اكثر من العذراء . لا لان العذراء تنقصها الفتنة ، بل لان تأثيرهــا يخاطب قلوبنــا وارواحنا ، فى حــين ان تأثير المراة يخاطب فينا القلب والروح والغريزة والدم والحواس .

كانى بهــذه الملكة المرســلة الشعور ، الناعــــة العينين ، عذراء من عذارى الماء ، اوعروس من عرائس الشعر ، فيها ضباب التأمل ، وسكرة الحب ، ونشوة الاحلام ! . . .

والحق ان جسمها اجمل من وجهها ، ولكن تعبير الوجه يضفى عليهــا حلة شائقة من خيــال تنسينا جمال البدن .

فليست العبرة اذن بســحر الجسم وحده ، بل العبرة كــل العبرة باقتران الجمــال المادى بالجمال المعنوى ، بحيث يشعر الناظر انه امام امراة فيها سحر الانثى وفيها ايضا ســحر القلب والعقل والروح









ان سحر هذه الفتاة التى وقــع الاختيار عليها فيما مضى ملكة للجمال فى هليوبوليس ، كامن ولا شك فى جبهتها الناصعة العريضة ، وعينيها الحادتين الوضاءتين . وانفها المستقيم ، وفمها الدقيق . ومظهر الشباب الشامخ المعتز . الماثل فى انطواء ذراعيها المليئتين ، وفى وقفتها المسرحية الرائعة .

فهى جميلة بتناسب تقاطيــع وجهها ، وانسجام خطوط بدنها . ولكن طابع الجراة والتحــدى الشائع فيها ، يكسب جمالهــا فتنة نفسية غريبة ، تبعث فى قلب الرجــل احســاسا قويا بالاعجاب ، اساسه الشــعور

لو تصورت الجمال فى اللحظة التى يشرق فيها ، ويبرز فجــاة من جو الطفولة ، لما امكنك ان تتصوره بابدع مما هو ماثل فى هذه الملكة .

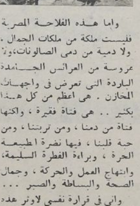
فهى تجمع بين سحر الفتــاة النامية وفتنة الطفلة الغريرة .

وهى معجبة بحسنها اعجــاب مذهول . ذلك لانهــا تحس على دهش منها ان اول نبضـــة من نبضات الحياة تسرى فى كيانها . واول خفقة من خفقــات القلب تدوى فى صدرها ، واول دعوة من دعوات الاغراء تنبعث من محاسنها ، وتوسوس لها ان الرجل لا بد ان يعبدها ، وان ليس فى هذه الحياة اى حلم بمستحيل التحقيق . . .

فسر جمالها كامن فى انها طفلة وامراة . طفلة بقدها الغــلامى

واما هــذه الفلاحــة المصرية فليست ملكة من ملكات الجمال . ولا دمية من دمى الصالونات ، ولا عروسة من العرائس الجــامدة الباردة التى تعرض فى واجهــات المخازن . هى اعظم من كل هــذا بكثير . . هى فتاة فقيرة ، ولكنها فتاة من دمنا ، ومن تربتنا ، ومن حبة قلبنا ، فيها نضرة الطبيعــة الحرة ، وبراءة الفطرة الســليمة ، وانتهاج العمل والحركة ، وجمال الصحة والبساطة والصبر . . .

وانى فى قرارة نفسى لاوثر هذه الفلاحة على كل حضرية ، واضعها فوق كل دميــة ، واتمنى لو ان سيداتنا المترفات نظرن اليهــا . وانحنين عليهــــا ، وادركن سر جمالها ، فاقتبســن منها حب العمل



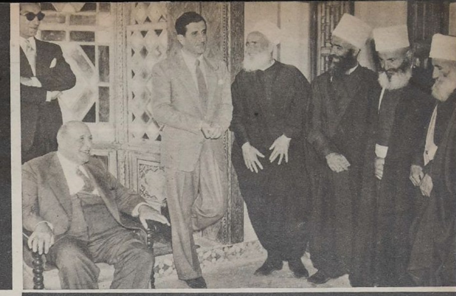
واما هذه الفلاحه المصرية ايضا فلا تمثل الجمال القوى الفطرى السليم فقط ، بل تمثل فوق ذلك ابدع واتم تمثيل فخــار المراة ومجدها عند ما تصبح اما مكلفة من قبل الطبيعة بالسهر على بيت ورعاية سلالة شعب . تأملها . . . تأملها وهى تداعب طفلها وتبتسم له ابتسامة هانئــــة عذبة ملؤها الرقة والطيبة والعطف والحنان . . الا يخيل اليك على الفور انك امام صورة من تلك الصور الخالدة التى ابدعها الفنان العبقرى رفائيــل ورسم فيها العذراء مريم تحمــل بين ذراعيها المسيح ؟ ! . .

هذا هو الجمال الذى لا تستطيع ان تفكر حياله فى اية رغبة وضيعة . بل هذا هو الجمال الذى يثير فيك نوعا من الاعجاب الفكرى والروحى العظيم ، يقتل فى نفسك كل نزعة شهوية ، ويسمو بك على الرغ

ما رايت فى حياتى وما اظن رجلا قد راى جسما ادق وابدع واكمل من هــذا الجسم ! . . انظر . . انظرى ايتها السيدة الشرقيــة المولعة بالسمن . . . انظرى الى هاتين الذراعين الدقيقتين البديعتى التكوين اللتين ترفان حول البدن كجناحى فراشه ! . . وانظرى الى هذا الصدر الناهد فى اتزان ، وهذا الخصر الضامر فى ليونه ، وهــذا الردف المليء فى غير ترهل ، وهذه الساق الناضرة المشوقة التى تحمل هيكلا رائعا متسق التقاطيع مؤتلف الخطــوط لا نتوء فيــه ولا رخاوة ولا ثقل . . .

انك اذا تأملت هذا ادركت سحر الجمال كما تفهمه اوروبا وامريكا . ذلك السحر الذى ينبعث مــن التنــاسب والنظــام كى يوحى

في قصر بيت الدين



النكته حاضرة .. بين فخامة الرئيس ورؤساء الدروز

بيروت – لمندوب آخر ساعة

– اليوم نتشرف بزيارة فخامة الرئيس

هكـــذا بادرني صاحبي دون سابق أنذار .. والتفت اليــه . أستوضحه ..

– دون ملابس رسمية ؟

– نعم

وسارت بنـا السيـــارة في متعرجات جبل لبنان . تصعدبنا تارةالى اعلى وتهبط رويدا حتى لاح لنا القصر من بعيد قصر بيت الدين .

وهو قلعة حصينة عـلى سفح الجبل . وحولها الوادى ينحدرفي طبقات متتالية يغطيها شجر الارز والفاكهه ..

واشار صاحبي بيده قائلا :

– هنا كان يقيم الامير بشير الشهابي صديق محمد على باشا.

ومنذسقط الامير بشير عن عرشه ونفى الى جزيرة مالطه احتل قصر بيت الدين رجال الحكم من الاجانب حتى عام ١٩١٨ عندما احتـــل الحلفاء لبنان واوت الى القصـــر جيوشهم ثم اتخذه الحاكم العسكرى الفرنسى مقرا له ..

وشاء فخامة رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخورى أن يستعيد للبنان ذكريات أيامه الخـوالى : فاتخذ من قصر بيت الدين مقرا يقضى فيه بعض أيام السنه ..

دخلت بنا السيارة الى فنـــاء القصر، فأستقبلنا الحرس الجمهورى وسمح لنا بالمرور .. وفى قاعه بسيطة . انتظرنا قدوم فخـامة الرئيس .

ومرت لحظات قبل أن أسمع وقع الخطوات وأخذت في اعداد الكلمات والاستعداد لمقابلة الرجل الاول في لبنان .. وفى لحظـــة خاطفة طلع علينا رئيس الجمهورية فأذا بكل ماأعددته وكل ماتخيلته قد تبدل ..

ففى بساطة عجيبة ، اقبـــل

العلم اللبنـا[...]وق

فخـــامة الرئيس لاتحيـط [...]
حاشية ، ولا حرس ولا يتقدم[...]
ضباط ، ولا رجال بروتوكول [...]

* * *

استاذنت فخامته فى التقا[...]
صور تمثل يوما فى حياته .. [...]
فقال :

– جميل .. هذا موضـو[...]
بعيد عن السياسة .. فقـ[...]
شبعنا سياسة ..

والحقيقة ان رئيس الجمهور[...]
اللبنانية قد شبع من السيا[...]
فحياته الماضية كلها كانت كفاح[...]
وحياته الحاضرة كلها كفاح، فقبـ[...]
سفر رياض الصلح . لابد مـ[...]
اجتماع مجلس الوزراء فى قـ[...]
بيت الدين . وبعد عودة رياض[...]
الصلح يجتمع مجلس الوزر[...]
مرة ثانية برياسة فخامة رئيـ[...]
الجمهورية ، وما من خطـ[...]
يخطـــوها وزيـر الا ورئيس[...]
الجمهورية يعلمها وله الرأ[...]
الاول فيها ..

يوم فى حياته ..

الساعة الخامسة او بعده[...]









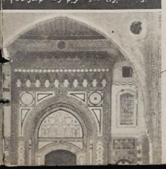
معادثه تليفونيه

استراحة وسيجارة

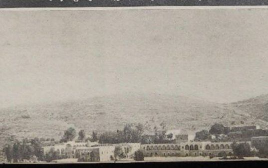


غـرفه النـــوم ..

البوابة الكبرى لدار الحريم وقد تم بناؤها عام [...]



منظر عام للقصر من الجهة الغربيه المشرفه على الوادى



قاعة العمود بقصر بيت الدين

مع فخامة الشيخ بشاره الخورى



الرئيس وعن يمينه دولة رياض الصلح بك وعن يساره معالى حميد فرنجيه وزير خارجية لبنان



...وق قصر بيت الدين



قرينة رئيس الجمهورية اللبنانية

بقليل ، عندما يشاهد اهل القرى المجاورة لقصر بيت الدين فخامة الرئيس يقوم برياضته الصباحية فيقطع مسافات طويلة فى نزهة خلوية على سفح الجبل ، ثم يعود الى القصر ليتناول طعام الافطار ، وهو يتكون من بعض الفاكهة ثم فنجانا من القهوة وسيجارة أو سيكار ..

وفى العاشرة الى الاولى يستقبل كبار موظفى الدولة لبحث أهم المشروعات العامة .

ثم يدعو زائريه الى تناول الطعام اللبنانى من كبة مقلية الى كبة نيئة ونبيذ لبنانى وفاكهة الجبل

ثم يخرج فخامته الى شرفة القصر ليطل على الجبل ، ويطالع احدث الكتب وخاصة ما يتعلق بتاريخ لبنان والعروبة والاسلام

وكثيرا ما يتجول فخامته بين القرى ليختلط بسكانها فيقابلونه بالهتاف ، وتدور حلقات الدبكة على نغم الناى والاغانى اللبنانية

ويقول فخامته ان هذه اللحظات من أسعد الاوقات التى تمر به فى يومه ..

ولعل هذا هو سر تعلق اللبنانيين بفخامته ، بل اكثر من ذلك ، فان ابواب القصر مفتوحة لكل طارق يقدم شكاته ويبسط رايه ...



فى العاشرة صباحا تعرض على فخامته شئون ال...



الرئيس ونجله ..

النور والطغاة ! .

وفخامة الشيخ بشارة حاضر البديهة سريع النكتة ..

وعندما اردت ان التقط صورة فخامته وكان الضوء معاكسا داخل الحجرة قال :

ـ ان الضوء ضد العدسة

فقلت :

ـ أرجو ان يتغلب الماغنسيوم على الضوء

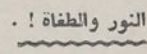
فقال فخامته مبتسما :

ـ ان اشد الطغاة لم يتغلبوا على النور !.

وانتهت الزيارة وشد فخامته على يدى قائلا :

ـ لاتنس ان تبلغ تحياتنا الى اخواننا المصريين





حجرة المائدة فى انتظار ضيوف الرئيس



سطوح وقباب الحمامات



غرفة الدلك فى الحمامات



شرفة دار الحريم العليا

تسكع فنى !

عند مادخل نابليون مصر على رأس جيشـــه كان ابرز ما لفت نظره وهو يخترق شوارع القاهرة منظر الرجال الذين اكتظت بهم المقـــاهى على كلا الجانبين وهم يرقبون موكبه فى بساطة كأنهم يتفرجون على شيء اعتادوا رؤيته فلم يعد يثير فى نفوسهم الاهتمام !!

واعتقد نابليون انه لابد سيفاجأ بمكيدة من تلك المكائد التى اشتهر بها الشرق ، وانتظر ان يظلوا على هدوئهم حتى تتم خيوط المكيدة ثم يقف كل منهـــم ليخلع العصا التى يدخن فيها ويقذف الجيش الزاحف بجـوزة الهند الفارغة !.

ولكن الموكب ظل يتقـدم دون ان يخـرج المصريون عن وعيهم ويقـذفوا الجيش المنتصر بجوز الهند . !!

ودهش نابليـون والتفت الى قواده قائلا :

ـ هـذا الشعب ، اما ان يكون فيلسوفا او مجنونا . . !!

وتنحنح القواد ، وارتسمت على شفاههم ابتسامة فرنسية ساخره ونظروا ذات اليمين وذات الشمال ثم هزوا رؤوســهم مؤمنين على قول القائد العظيم . . !!

وخرجت الجملة التـى قالها نابليون تعدو حتى استقرت وهى تلهث فى احـد كتب التاريخ التى وضعها الفرنسيون واتخذت مكانها المختـــار بين كلمـــات القائد الفيلسوف . !!

ولم تمض على كلمـــة القائد الفيلسوف اربع سنوات حتى كان الفرنسيون يحزمون امتعتهـم ليغادروا البـــلاد وهم يهرشون رؤوسهم مفكرين فى المعنى الذى كان يقصده سيد الفلاسفة . . !!

والحقيقـــة ان نابليـــون كان معذورا . .

فان منظـــــر المقاهى المكتظة بالرواد الوادعين عنـــــد دخول الجيوش الغازية ليس من المناظر التى يألفها الناس فى باريس . . !

وقد اراد نابليون أن يعبر عن دهشته لـــــا يرى فلم يجد غير تلك الجملة التى لاتخلو مع ذلك من قسط كبير من الحقيقة . . !!

فمما لاشك فيه ان هذا الشعب فيلسوف !!

فيلسوف من رأسه الى اخمص قدميه . . ولكن الذنب ليس ذنبه اذا لم ير نابليـــــون من مظاهر فلسفته سوى التسكع . . !!

والتسكع هـــــو اول مراتب الفلسفة . . ففيه عمق التأمل فى كل ما يرى الانسان فى هذه الحياة . . هـــو الطريق الوحيد الميسر للجميع ليصبحـــوا فلاسفة . !!

لا البحر يغريهم ، ولا الشمس يعرضون لها اجسامهم . . .
ولكنه التسكع الذى عشقوه هو الذى دفع بهم الى البلاج!!

وهذا هو ماحـــدث فى مصر بالذات . .

فالتسكع فى مصر هواية متوارثة وفن جميل . . !!

لايوجـــد فى بلد فى العالم ذلك العدد الضخـم من المقاهى الذى يملأ كل شبر فى بلادنا . .

ويعتـــاد الناس فى الخارج ان يجلسوا فى داخل المقاهى ونجلس نحن على الرصيف . !!

وتقضى شعـوب العالم اوقات الفراغ فى الحدائق العامة والخلاء ونقضيه نحن نتمشى فى شـــارع فؤاد . . !!

وتقتل النساء الوقت فى القراءة والثرثرة واشغال الابرة ويقتـــل نســـــاؤنا الوقت فى التطلع من الشباك . . !!

نحن جميعا نتسكع بطريق او بآخـــر ولذلك فنحـــن جميعـــا فلاسفة !!

والتسكع فى حد ذاته فن . . !!

لايخطر على بال الواحد منهـــم

من عظيم . . له فى مصر اخصائيون منتشرون فى كـــل مكـــان . . وتستطيع ان ترى المئات منهم على المقـــاهى وفى الشوارع لايفعلون شيئا سوى اشباع فضولهـــم الكامن للمعرفة والتقصى ومراقبة الجماهير . !!

وهم جميعا يعيشون على هامش الحياة . . يرقبون موكبها العظيم من بعيـــد . . مراقبة الفيلســوف وهم فى اماكنهم لايشتركون فيه . !

وقد يكون ذلك ثمنـــــا باهظا ولكنهم يدفعونه بكل سرور وعن طيب خاطر . !!

فان اللذة التى يحصلونها منه لاتقـدر بثمن . . وهم يحسون انهم ارقى من مستوى الجماهير التى تسير فى موكب الحياة المزدحم كالنعاج . . . !!

وهؤلاء غالبا ليست لهم هوايات غير التسكع !!

ان يشاهد فيلما او يقضى وقتـــه فى ملهى . . . لانه يقضى حيـــاته كلها فى ملهى الحياة العظيم . . !!

فاذا اضطـــــر مرة الى دخول السينما فانه لايفعل كما يفعـــل الناس . اذ ان واجبـــه الاول ان يكون آخر من يدخل حتى لاتفوته مناظر العتـــاب الضـــعيف بين العشـــــاق المتأخرين ، وخناقات الازواج ، وفنـــون التحايل على بيع التذاكر خارج الشباك . ! !

فاذا دخل القاعة وابتدأ العرض لم يلتفت الى الشاشة كما يفعل الناس عادة ، بل انصرف بكليتـــه الى حركات الايدى المتلصصـــة فى الظلام ، وهمســـــات النجوى فى الآذان المعطرة ، ومحـــــاولات اشعال الســـجائر المخالفة للنظام والتى تنتهى غالبـــا بفصول اكثر تسلية من مغامرات ميكى ماوس وسباق الفيران . !!

وهؤلاء الاخصـــــائيون غالبـــا

أصحاب نظريات طريفة فى نواحى الحياة . . !!

وتستطيع اكثر مصالح الحكومة المشرفة على المرافق العـــامة ان تستفيد من خبرتهم كاخصائيين متفننين . . !!

فان عشر ســــنوات يقضيها احدهم فى جلسة لاتتغير فى مقهى على مفترق طـــرق يراقب حركه المرور لابد ان توصله الى نظـــرية فى نظام المرور !!

وجلســـة يومية منتظمة على افريز يطل على ميدان قصر النيل تجعـــل منه حجـــة فى تخطيط الرقعه التى تقوم عليها الثكنات!!

سألت احدهم مرة ، «وموقفه» امام الامـــيركين كل مســــاء بين الخامسة والتاسعة يقضيها واقفا على قدميه وكنت قد راقبته عدة ايام وهـــو يحضر الى نفس المكان ويظل فيه الى التاســـعة دون ان يبدو عليه اقل ملل ، سألته :

ـ لماذا لاتجلس اذا كان يعجبك هذا المكان . ؟!

فنظـــر الي فى دهشة فى بادىء الامر فلمـــــا اخبرته ان وقفته المعتادة قد استثارت فضولى قال لى وهو يبتسم :

ـ انها هواية قديمة . . لقد كنت معتادا على الجلوس فى بادىء الامر . . اقتل الوقت فى مراقبة الناس . . ثق انها متعة عظيمة . . ! ولكن الامر تطور بعد ذلك . . فكان الفضول يدفعنى لان اتبع رجـــلا يعجبنـــى منظره ، او سيدة ارى فيها لاول نظرة رأيا معينا . . اظل اتبعها حتـــى اتأكـــد انى اصبت التخمين . !!

وتوقف فجأ عن الكلام وهـــو يتبع بنظره عجـــوزا متصابيا يمشى متبخترا وهو يلوح بعصاه فى الهـــواء . ثم التفت الي قائلا :

ـ ارجـــــو ان تسمح لى بالانصراف . . .

ـ الى اين . ؟!

ـ سأتبعـــه . . . انه ثرى معروف تدلـــه فى حب فتاة صغيرة تعمل فى محل فى نهاية الطريق . . . انى احب مراقبـــة الشيوخ المدلهين . . ان تصرفاتهم غاية فى الطرافة . . . لا تعتقد انى اضيع وقتى هباء . . فان فى مراقبتهـــم عظة يحسن بالمرء ان يستفيد منها فى مســـتقبل الايام . .!!

قال ذلك ، ثم مـــد لى يده مصافحا . فقلت له وانا اضـــع ذراعى فى ذراعه :

ـ خذنى معك . !!



مركز من مراكز الاخصائيين . .
ان الجلوس خارج المقهى فن . !!

أحـــد « المواقف » الهامة . . .
خليط عجيب من كـــل لون !

...يخ بكرى الصدفى ... شيخا مفروضا فيه أن يكون واسع العلم حسن التصريف قوى الحجة وهى الصفات التى يتطلبها مركزه الخطير لحل ما يعرض عليه من قضايا الاستفتاء. ولأمر لم يعرفه احد كان المفتى يمقت شيخ الازهر ويتمنى التخلص منه

وكان فضيلته كغيره من عامة الناس يعتقد أن « عدية يس » كفيلة بقضاء الحاجات مهما عظمت ، وتأثير العقيدة فى النفس اقوى من تأثير العلم والدين ! . لهذا لم يتردد العالم الكبير فى ان يلجأ الى هذا السلاح القريب المنال. ومعروف لدى العامة ان « عدية يس » درجتان العدية الصغيرة والعدية الكبيرة ، والاولى ان تقرأ سورة يس خمس مرات على ذمة الامر المطلوب قضاؤه والثانية أن تقرأ السورة واحدا واربعين مرة وهى الاضمن بطبيعة الحال ! ولم يكن فى مقدور الشيخ ان يقرأ وحده العدية الكبرى ، فاستاجر ثمانية من القراء وقصد بهم الى المسجد الاحمدى حيث قرأ كل منهم السورة خمس مرات وقرأها هو مرة واحدة فتمت قراءة العدية الكبرى !

وكان الشيخ اكثر من العامة احتياطا فى التحقق من وصول العدية الى حيث يجب ان تصل، فرأى ان يدعمها بعريضة يرفعها الى السيد البدوى يستعديه فيها على خصمه ويقدم بها العدية . وأودع فضيلته العريضة مقصورة السيد البدوى بيده وعاد الى القاهرة مطمئنا !

اتصل أمر العريضة بصاحب العزة دلاور بك فاخرجها بيده من المقصورة عند تفقدها تمهيدا لزيارة الخديو ، وكنت فى تلك الايام اعمل سكرتيرا لتحرير « الجريدة » تحت اشراف استاذنا الاكبر لطفى السيد باشا، فبينما أنا منكب على مكتبى فى صبيحة احد الايام اذا بدلاور بك يدخل المكتب فيحيى ويمد يده الى جيبه ويخرج منه ورقة يقدمها لى ويروى قصتها.

الرجيم ثم أبيات من الشعر أذكر منها مطلعها وهو :

ايرضيك ياغوث الورى وامامهم
غبينة أهل الحق والحق ظاهر ؟

وتليه أبيات لم تخل من كلمات فاجر .. وكافر الى ما هنالك من الفاظ قاسية فى وصف شيخ الازهر !

ونشرت الورقة وما حوته من اوصاف واشعار ..

وكان طبيعيا ان يؤدى النشر على صفحات الجريدة الى خروج الشيخ من دار الافتاء . وشاء القدر أن يموت شيخ الازهر بعد فترة قصيرة من وقوع الحادث كان الطبيعى أن يحزن الشيخ لخروجه من منصبه فى حين كان يريد الوصول الى أعلى منه . ولكن فرحة الشيخ بموت خصمه شيخ الازهر كانت أقوى من حزنه على فقد منصبه ...

وأراد ان يكون لهذه الفرحة ثوبها المادى فى حياته فلم يجد لذلك من وسيلة خيرا من زيجة جديدة يتخير لها نجما من نجوم الفن فى تلك الايام ، وكانت تلك النجمة راقصة معروفة !

عبد الحميد حمدى

رسائل غرام خالدة

مأساة رجل عظيم !

كان القصصى الروسى الكبير ليون تلستوى يحب امراته حبا جما . ولكنه بعد سبع سنوات من زواجه استفاق فجأة وأحس فى امراته نقصا اخلاقيا عميقا عكر عليه صفو عيشه ، فاراد ان يهذبها ويقومها ، فكتب اليها هذه الرسالة الرائعة :

اريد فى هذه الكلمات القصيرة ان اكشف لك يا عزيزتى عن جوهر نفسى ، وأن اميط اللثام عما يقلقنى فى حياتنا الزوجية ويعذبنى .

والحق انى كنت سعيدا فى مستهل زواجنا ولكنى اصبحت اليوم واأسفاه أشقى الناس

ولقد احسست بشقائى العظيم فجأة . احسست بذلك الشقاء الآن فقط وبعد سبع سنوات من زواجنا الذى كنت اعتقد انه سيكون اروع واعمق واكمل زواج !..



انت يا زوجتى العزيزة امرأة شائعة العقل والعواطف ،شائعة الميول والاهواء . امرأة تأبى الا أن تكون امرأة فقط ، وتتوهم انها ما دامت امرأة فقط ،فقد أدت واجبها نحو زوجها وامتعته بالسعادة التى ينشدها كل رجل ...

أجل . كل ما فيك حتى اليوم مجرد أنوثة طائشة غاشمة عمياء تتجه فى تيارات ثلاث هى : الولع بالتبرج والولع بالمظاهر والولع باضرام نار الغريزة البهيمية فى كيان زوجك التاعس المسكين ان عقلك يستخدم ذكاءه الوقاد فى اشياء رخيصة لابد أن تقتل على مر الزمن كل سمو وكل نبل وكل ذكاء

فكيف يمكن ان اقضى الحياة معك وانت على هذه الصورة . كيف يمكن ان يمتلىء بك فكرى وقلبى واحساسى وانا أراك تمثلين أمامى دور الانثى البدائية التى لا عقل لها ولا روح ؟..

الواقع ان أنوثتك العمياء انحدرت بى بدل ان تسمو بشخصى ، واذلت كبريائى بدل ان ترفعنى ، وانحطت بمواهبى بدل ان تحفزنى ، واشعلت نار حواسى بدل ان تذكى لهيب النبوغ فى عقلى !..

أليس كذلك ؟ . . ألست صادقا فيما أقول ؟.. ألسنا نعيش انا فى عملى وانت فى جنونك أشبه بمخلوقين لم يتعارفا أبدا ولم يجمع بين قلبيهما اى رباط ؟... هذه هى الحقيقة فى بساطتها المروعة يا عزيزتى ..

ومع ذلك فهناك حقيقة أخرى هناك حقيقة اعمق أثرا ، واشد هولا ، وافظع عاقبة .

هناك حقيقة تتعلق بى انا ، عليك ، واشفاقا على نفسى ، واشفاقا على المستقبل الطويل الذى ينتظرنا ..

لقد بدأت احس على دهش منى انى أتأثر بك ، وانحو نحوك، وانطلق فى تيارك ، واتلوث بمفاسدك ، وأوشك ان أصبح انا الآخر انسانا منحطا وضيعا يؤثر الكسل على العمل ،والتبرج على البساطة ، والمظاهر على الحقائق ، واللذة البهيمية المنكرة العارضة على لذة الفكر السامية الباقية !..

فهل يرضيك هذا التحول يا زوجتى ؟.. هل يرضيك هذا التراجع والتقهقر يا امرأتى ؟. هل يرضيك ان انحط على يدك وارتطم فى هاويتك، وافقد مواهب عقلى فى بؤرة نزواتك ؟.. انى احبك يازوجتى حبا يفوق كل حب

فانقذينى ولا تقتلينى . لا تقتلينى فى صقيع المادة واضرمى النار . اضرمى فى روحك نار الروح ، وفى فكرك شعلة الفكر، وفى قلبك لهيب الحب العاطفى العميق الذى هو أسمى وأروع الف مرة من ذلك الحب الشائن الوضيع الذى لا ينبعث من الغريزة الا وهو يزأر زئير الوحش ويصفر صفير الافعى !..

هذه قبلتى وهذا املى . فانعمى النظر فى كلامى وتبصرى ... لن أطعنك فى كبريائك . لن اصيبك فى عزة نفسك . لن أتخلى ابدا عنك ولن انفصل ابدا عن اولادنا . ولكنك اذا لم تبدلى من طبعك ، وتغيرى من مسلكك فسأعيش معك لا كانسان بل كجماد ولا كجماد بل كطيف !..

هذه ارادتى وهذا شعارى : اما زواج روحى وجثمانى كامل

جريمة الأسبوع

قارب الموت!



لولم يتدخل القدروالقدر وحده لكشف الستار عن هذه الجريمة لكانمرتكبها عوف عبد الفتاح ، كررها مرة ثانية .. وثالثة .. ومن يدرى ماهو الرقم الذى كان يقف عنده عدد الضحايا !؟

كانت جرائمه أول ماانزلق الى الجريمةهينة بسيطة ـ بالنسبة الى ما انتهى اليه ـ كان يسلب ضحاياه أموالهم ولكنه كان يحفظ عليهم أرواحهم ... ولما اتجه الى العنف .. والىالقتل تدخل القدر ليكشفامره ويضع حدا لجرائمه ولولا هذا .. لولا هذا من يدرى ؟!

كان سلاحه ذا شقين : الحب والنهر

والحب أسرار .. والنيل يطوى فيأعماقه كل ما يؤتمن عليه !

كانت سمعة « عوف عبد الفتاح بين زملائه من «المراكبية» أصحاب قوارب النزهة الصغيرة فى النيل ليست ناصعة كاللبن

وكان أقصى شكوك زملائهفيه لا تتعدى أنه يختار معظمزبائنه من العشاق .. أو بائعاتالعشق .. والمشترين ...

وكانت الخمر لاتغيب طويلا عن هذه النزهات وهنا فرصة « عوف عبد الفتاح » وهىتبدأ حين تبدأ الخمر تلعب بحواس شاربيها وتمتد يده الى جيوبهم ..أو معاطفهم تسلبهم ماتصل اليه

ولقد عرف زملاؤه بسمعته السيئة عن المشادات التى كانت تحدث بينه وبين بعض زبائنه حين تبدأ يده تتسلل قبل أن تحدث الخمر مفعولها فيحسون بما يدبر لهم ... او عند ما يفيق الزبائن فى اليوم التالى من تأثير الخمر ويكتشفون ضياع شىء غال ثمين ويعودون الى صاحب القارب يسألونه اعثر عليه فى قاربه ؟ وكان بعضهم ـ احيانا ـ يشك فيه صراحة .. وهنا تبدأ المشادات ...

ثم شىء آخر كان يثير ريبة زملائه : فقد كان ينشط للعمل فجأة ويزاحم زملاءه .... ويغتصب زبائنهم فىبعض الاحيان .. اذا كان هؤلاء الزبائن رجلا وسيدة .. وزجاجة !!

***

وحين تدخل القدر لكشف ستر « عوف » كانت المصادفة هى التى لعبت الدور الاول ..

كان أحد زملائه واسمه « السوهاجى » قد رآه فىالعصر يصطحب شابا وفتاة .. والشاب يبدو عليه أنه منالعمال والفتاة تبدو عليها بساطةالحال وان كانت قد حاولت ـ فى حدودها ـ أن تبدو انيقة .... وكان معهما لفة كبيرة .. لم يكن « السوهاجى » فى حاجة الى ذكاء كبير ليدرك أنها تضمطعاما .. وشرابا !!

وابتعد بهم القارب بعد أن أغراهم « عوف » بالنزول فيه ... وشوهد ورياح النيل تملأ شراعه الابيض فيبتعد قليلاقليلا ثم يتجه الى الجنوب ويغيبعن الابصار

واقبل الغروب ... ثم أطبق الليل .. وبعد منتصفه بقليل عاد عوف بالقارب الىمرساه .. ولم يكن فى المرسى أحدمنزملائه .. الا « السوهاجى » وكان ممددا فى قاربه نصف مغمض العينين .. ولم يدهش كثيرا عندما لاحظ أن القارب خال الا من صاحبه عوف الذى احكم رباطه الى الشاطىء ثم انصرف على عجل ..

ولم يسترب « السوهاجى » فى الامر فان كثيرا من ركاب القوارب ينزلون عند أقربنقطة توصلهم الى ما يقصدون اليه وهم ليسوا على أىحالمقيدين بالعودة فى نفس القارب الىنفس المكان الذى ركبوا منه !

***

ونام السوهاجى وفى الصباح التقى بعوف فسألهدون أن يكون وراء سؤاله قصد معين : زباين امبارح نزلوا فين ؟

وانطلق عوف يروى أنزبائنه عادوا معه الى المرسى وانه بحث عن أحد من زملائه فلم يعثرعلى أحد منهم فى مكانهم المعهود على الشاطىء ..

ودهش « السوهاجى » لان عوف كذب فى ادعائه أنه عاد بركابه الى المرسى .. وقال له ـ وربما كان الى هذه اللحظة لا يقصد شيئا ـ

ـ لا يا عوف .. أنت كذاب انت مارجعتش بزباينكهنا !!

وطار الشرر فجأة من عين عوف وامسك بكتفالسوهاجى وقال له :

ـ اسمع يا ابن .. اذا جبت سيره ح اقطع رقبتك !

وابتعد « عوف » وبدأ « السوهاجى » يفهم ببطء .. والحقيقة كضوء الفجر تنتشر فى زوايا عقله رويدا رويدا ..

***

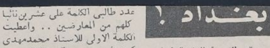
وقضى السوهاجى يوما قلقا مضطربا ثم حزم أمره وقررشيئا كان يعرف خفيرا مكلفا بحراسة المرسى ومراقبته ... ومراقبة الآداب فيه بوجهخاص .. وكان هذا الخفير قد كون لنفسه صداقات مع أصحاب القوارب .. و « السوهاجى » بوجه خاصولجا اليهالسوهاجى فشرح له القصة !

وباقى ماحدث يمكن التنبؤ به

والعجيب أن أعصاب عوفلم تثبت على الانكار طويلا وكان قاربه مليئا بالادلة .. نقطة من الدم..وحلقة مقطوعة من سوار ذهبى .. وكان بيت عوف .. يضم باقى الادلة .. محفظة الشاب ومصوغات الشابة ...

وجاء اعترافه ... وكان فى منتهى البساطة فقد ظن أن الخمر قد أثرت فى الراكبين ولكن الفتاة كانت تلقىفى النيل بكل مايملؤه لها الفتى من كؤوس .. وكانت حريصة على ارضائه بالتظاهر بالشرب .. ولقد خدمته ومثلت دور السكرى وجاز عليه كما جاز على «عوف» فقرر أن يعمل ... ولم تملك نفسها وهى تجده يمسك حقيبتها ان جذبتها منه ونادته بالصفة التى يستحقها : يا حرامى ..!

واشتبك معه الفتى ... وكانت حافظة نقوده المليئة اول الشهر قد اغرت به « عوف » .. واذا عوف يندفع فيضرب الاثنين حتى يفقدا الوعى ثم يربطهما معا ... ليستقرا بعد قليل فى قاع النيل .. ويتسلل قارب الموت فى الظلام منزلقا على المياه الداكنة فى سواد الليل !!



بغداد !

وهناك ثلاثة احزاب داخل المجلس ... كان اول تاليفها فى عام ١٩٤٦ ، فهى حديثة التكوين، وانصارها فى البرلمان لا يتجاوزون اصابع اليدين ... ويقول رجال المعارضة ان الانتخابات لم تكن حرة فى اى عهد بل كانت انتخابات مزورة يأتى رجال الحكم بمن شاءوا وكيفما شاءوا ..

والاحزاب الثلاثة .. حزب الاستقلال ، وزعيمه الاستاذ محمد مهدى كبة نائب بغداد . وحزب الاحرار ، وزعيمه سعد صالح نائب كربلاء ، اما الحزب الوطنى الديموقراطى ، فزعيمه كامل الجادرجى ويقال انه يسارى النزعة ! .

ولقد انشئت الاحزاب فى العراق منذ عام ١٩٢١، وعاشت الى سنة ١٩٣٥ حيث أتفق رؤساؤها على حلها ، فتلاشى الحزب الوطنى ، والاخاء الوطنى، وبقيت العراق من غير احزاب ، وتركت الميدان لرجال الجيش فقاموا بانقلاباتهم .. فكان الانقلاب الاول عشائريا ، فقد قامت به قوات العشائر . ثم

وتعقد الدورة العادية لمجلس النواب من ديسمبر الى مارس ، وكثيرا مايدعى المجلس الى دورات استثنائية ، كلما دعى الامر الى ذلك .

داخل المجلس

الساعة الآن التاسعة صباحا، وبدا سيل النواب والزائرين فى التدفق ... ان رئيس المجلس يحاول ان يتفاهم مع الاعضاء ، ويقرب وجهات النظر قبل عقد الجلسة... فمنذ اسبوع وبغداد تتحدث عن اجتماع مجلس النواب .. هل يطلق الرصاص؟ هل ينقلب المجلس الى ساحة قتال ؟ ان كل شيء محتمل الحدوث .. فلقد حدث ان تبادل النواب الشتائم والسباب بالفاظ لم يكن اقلها « يابن .. » !

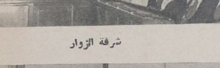
ووقف ذات مرة احد النواب من انصار صالح جبر ونعت نواب المعارضة بانهم طلاب كراسى الحكم وهددهم بانهم اذا لم يرعووا فسيحتل بغداد بعشائره ..

عدد طالبى الكلمة على عشرين نائبا كلهم من المعارضين .. واعطيت الكلمة الاولى للاستاذ محمد مهدى كبه رئيس حزب الاستقلال ، وهو اقوى الاحزاب العراقية ، فقد تكون من رجال الثورة والاحزاب القديمة ، التى حلت فى سنة ١٩٣٦

وعندما يتحدث زعيم المعارضة .. يبدا النواب فى الانصراف فرادى الى الخارج لتناول القهوة ، ويظل زعيم المعارضة يتكلم ، وهو يدرى الا أمل فى اسقاط الوزارة او احراجها .. انه يطالب بانقاذ فلسطين واستئناف القتال . . ان مشكلة فلسطين هى المسألة الاولى التى تشغل الرأى العام العراقى .. وهاهو السيد فائق السمرائى يطالب باعادة النظر فى تشكيلات الجامعة العربية وميثاقها ونعتها بانها جامعة عزام باشا !

وتظل الجلسة منعقدة حتى الثانية عشر والنصف ثم تنتهى جلسة لتعقد جلسة ..

ولم يسقط مجلس النواب العراقى وزارة الى الآن .. انما تسقط الوزارات ، وتقوم تحت ضغط الثورات الشعبية او اضراب الطلبة ! .



شرفة الزوار



الوزراء يرأسهم فخامة مزاحم الباجه جى ومن ورائهم نواب الاكراد فى شمال العراق

المعارضة ويتصدرهم معالى مهدى كبه الاول من اليسا[ر] والى يساره الاستاذ فائق السامرائى وبقية اعضاء المعارض[ة] ↓



الماء .. من القلل ⟵

المعارضة تتكلم والعشائر تستريح من عناء سماع الكلام . ↓



تعالوا نجرّب وزارة من الصحفيين!

إفتف

خطاب الى التابعى

.. لقد خرجت من قراءتى لك بفكرة تتلخص فى انك وأمثالك من الكتاب - ولاذكر منهم على سبيل المثال لاعلى سبيل الحصر - فكرى أباظة - توفيق الحكيم - الصاوى - على أمين - مصطفى امين - المازنى (الخ) يبدو فى كتابتهم أنهم متعمقون فى البحث والفحص وان لديهم من التجارب مايؤهلهم لخدمة بلادهم . فترى لو أن وزارة قوامها هؤلاء الكتاب تالفت ، فهل يستطيع أمثال هؤلاء الكتاب ان يرضونا عن طريق الحكم كما أرضونا عن طريق القلم ؟.. بودى لو تحققت هذه الامنية - وبودى لو أرى اليوم الذى يكون فيه فكرى اباظه وزيرا للداخلية - والتابعى وزيرا للخارجية - والصاوى ماذا أعطيه - قل وزيرا للاشغال - ومصطفى امين وزيرا للدعاية - وقس على هذا النمط

بودى لو تهيات الفرصة لامثال هؤلاء الكتاب ان كانوا صادقين فى شعورهم لكى يترجموا كتاباتهم بلغة الواقع

فان ما تنشرونه يصح أن يتخذ منهاجا حيا لامة ناشئة - تريد أن تمشى بخطى ثابتة ...

وثمة سبب آخر - أريد ان أرى ان كان الكاتب فى عصرنا هذا يكتب لياكل أو ليتملق ، أو لينال الشهرة أم انه صادق فى شعوره ، صادق فيما يحسه ، صادق فيما يرمى اليه . وأريد ان ارى ان كانت المناصب تنسى المرء صالح وطنه ، وتجسم أمامه صالحه وحده ؟ وعندئذ وارجو الله ان يعطينى الشجاعة الكافية لاخترق الحدود ، ومناطق النفوذ، واقتحم مكتب الوزير فكرى أباظة وأقول له فى وجهه « كفى دجلا » وأقول للصاوى « كفى طنطنة واحبس لسانك ، وحاسب قلمك » . وأقول لتوفيق الحكيم « الا لعنة عليك قبل حمارك »

اما انت فقد اهوى على رأسك بمرزبة من جهنم .

قدرى محمود - رمل الاسكندرية

صاحب الفضيلة فنان ..!

● تحياتى للفنان رخا لصورة «الفنون الجميلة فى الجامعة الازهرية » وصفعة لصاحب فكرة هذه الصورة

ان طلبة الازهر اليوم غيرهم بالامس وقد بدأ بعضهم يلتحقون بالفنون الجميلة وبالدراسات العليا الليلية ، ومن يدرى فقد يزاحمون فنانى آخر ساعة لو وجدوا قطرة من التشجيع الذى تقدمه دار اخبار اليوم لهؤلاء !؟

ومع كل هذا فقد اعجبتنا النكتة !

السيد الميهى

بالازهر والفنون الجميلة



تشجيع التعليم ..!

● قبلت المدرسة الفاروقية الابتدائية بالمنصورة ابناءنا ، ولم تحصل سوى ثمن الكتب والادوات عملا بقانون تعميم المجانية ، ثم فوجئنا بمطالبتنا بدفع المصروفات وتسديد القسط الاول فى ميعاد محدد ..!

والنكبة أننا فقراء جميعا لانستطيع دفع المصروفات ..

آباء طلبة الفاروقية

الحربية الثانوية ..؟

● متى تفتح المدرسة الحربية الثانوية ..؟

لويس عبد الملك - الفيوم



- (آخر ساعة) : بعد أن يوافق البرلمان على المشروع الذى وضعته وزارة الحربية لهذه المدرسة ويقر الاعتمادات اللازمة لها .

شكوى ديروط ..

● طالبوا وزارة الشئون الاجتماعية بسرعة بناء المركز الاجتماعى بديروط فقد تبرع الاهالى بمبلغ ١٥٠٠ جنيه لهذا الغرض كما تبرعوا بالارض اللازمة ... ولم تفعل الوزارة شيئا حتى الآن ...

اهالى ديروط

- (آخر ساعة) : الذى نعرفه ان الوزارة قد عينت حكيمة واخصائيا اجتماعيا هناك ، وهذا لايعنى - بالطبع - ان بناء المركز الاجتماعى قد تم ..!

● متى تصدر « آخر ساعة » الجديدة؟

ن - القاهرة

قبلات وصفعات

وزير يابانى
يغازل عضوة فى البرلمان ..!

طوكيو فى ١٤ - ر -

قدم مسيو ازميانا » وزير المالية فى اليابان استقالته من منصبه بعد ان قدمت مس « ياماشيتا » احدى عضوات البرلمان اليابانى شكوى بانه غازلها فى اثناء نظر الميزانية !

وقد حدثت ضجة كبيرة فى قاعة البرلمان عندما وقفت مس « ياماشيتا» وصرحت أمام الاعضاء ، بأن الوزير قابلها فى أحد الممرات وقال لها : انى احبك .. ولا يهمنى ما يحدث للميزانية !..

وفى الحال وقف عدد من الاعضاء وطالبوا باستقالة الوزير «البصباص»!

وقال وزير المالية مدافعا عن نفسه: انه كان ثملا ..!

ومس « ياماشيتا » فى الخامسة والثلاثين من عمرها ..!

فتيات دجلة ..؟

● صفعة لمحرر مقال « يادجلة ميتك عنبر » الذى نشر صور بعض الراقصات وزعم أنهن يمثلن الفتاة العراقية

ان الفتاة العراقية تأبى ان تنظر الى أمثال هؤلاء الراقصات

حميد عبد الجليل - اسكندرية

- (آخر ساعة) : لم يقل المحرر ان صور المقال تمثل الفتاة العراقية ، بل قال انها لبعض حسان بغداد ..!

الحروف والقومية !..

● يقضى نظام المدرسة التى أنتسب اليها بتطريز الحروف الاولى من اسمائنا بالافرنجية على صدر زينا الرسمى

وهذا النظام لا يتفق مع كرامتنا كمصريات ففى حروف اللغة العربية ما يغنينا عن الحروف الاجنبية

علية الليثى - بالتجارة المتوسطة

- (آخر ساعة) : نوافقك على ضرورة استبدال الحروف الافرنجية بحروف عربية ونعتقد ان هذا التصرف من جانب المدرسة مسالة ذوق لادخل فيها للقومية والكرامة !..



كمسارية القطارات

● رايت بعينى احد كمسارية سكك الحديد يهمس فى اذن أحد المسافرين بجوار شباك التذاكر بألا يشترى تذكرته من الشباك .

الفتوا انظار المسئولين الى ذلك لضبط الذين يتجرون بالتذاكر .

محمد العراقى - السويس

في ٥ يناير ١٩٤٩



الشباب .. يتأرجح



فكرى بك أباظة .. يتشمس !

"الويك إند" فى الفيوم

ساعة فى الصحراء ثم يفترق الطريق.. يسارا يتجه الى مدينة الفيوم ويمينا يتجه الى البحيرة ..

وعند حافة الصحراء تطالعك وجوه العمال السمراء القوية .. ويطرق اذنيك صوتهم فى حدائهم الجميل وهم يضربون الارض بالمعاول .. فيتفجر من ضرباتهم الماء .. يقول أحد مزراعى الفيوم وهو يشير اليهم:

– كانت نهاية العمران على حدود المدينه .. انظر كيف زحف هؤلاء بالعمران .. انهم يخطون به فى قلب الصحراء .. يا لهم من غزاة !..

وهؤلاء الغزاة الذين يشير اليهم.. هم هؤلاء العمال الحفاة العراة .. الضامرو الاجسام ..

ونصل بالسيارة الى «أوبرج البحيرة» النزل الراقد على ساعد بحيرة قارون ... ان الاسطورة تقول أن قارون قد أغرق كنوزه فى البحيرة .

اما أنا فارى كنوز قارون على شاطىء البحيرة .. الشاطىء الجميل الدافىء .. أحسن مشتى لمن أراد الدفء والهدوء... ان كنوز قارون فى يد من يحسن استغلال هذا المشتى البديع ...

كانت القاهرة ترتعش من البرد فى مساء الاحد .. وكان نزلاء اوبرج البحيرة يشكون من الدفء فى ذات المساء

ان اوبرج البحيرة فندق حديث البناء فيه كل وسائل الراحة والرياضة ..وهو أقرب الى القاهرة من أى مشتى آخر، ومع ذلك فقد سمعت أن الشركة التى تشرف عليه حائرة تشكو اقفاره .. ان رواده – عدا أعضاء الرحلة ورواد يوم الاحد ... يعدون على الاصابع مع أن حجراته تزيد على الخمسين وحديقته تترامى حتى ساحل البحيرة ..

لقد افرغنا الحقائب ومضى كل فريق يلهو كما يشاء .. ذهب فريق الى الصيد .. والصيد رياضة وفكاهة .. حين يعود الصائد وليس بيديه غير بندقيته .. ان الصيد هنا مقامرة .. لعب القامر وتلهى ولكنه لم يربح شيئا .. ويضحك أحد الاصدقاء ويقول للصائد العائد بلا صيد الا بطة واحدة ...

– آه .. بكم اشتريت هذه ؟

ويقول آخر

– لم لاتشترى البط .. وتحبسه فى الحجرة وتضربه .. ولو بالعصا .. حتى يسلم ؟ ..

ويذهب فريق آخر الى الاراجيح ليستعيد الصبا .. حتى يقبل الليل ..

ليل الفيوم والبحيرة الرائع .. لكانما ابتلعت رمال الصحراء كل الهموم والمتاعب فتنطلق الضحكات ويدوى الفندق الهادىء بالاصوات كأنه خلية نحل .. وتقترح احدى السيدات ان تنزع اللوحات المنتشرة فى ردهات الفندق والمكتوب عليها « الرجا الهدوء والصمت » وتعلق اخرى يكتب عليها « ممنوع السكوت »

ان السهرة تمتد حتى بعد منتصف الليل بساعات .. ولكن الصباح مع ذلك يبدأ سريعا .. شمس مصر الجميلة تسطع على البحيرة فى ساعة مبكرة .. ان الشمس رياضة أيضا .. رياضة تؤثرها الحسان .. انها تكسب البشرة البيضاء قطرات من الذهب .. وتبعث فى البشرة السمراء لون الخمر ... لقد ذهب فريق الى شرفات الفندق يعب من اشعة الشمس كؤوسا من الصحة .. وانطلق فريق الصيد .. انه يريد ان يثأر اليوم لفشل الامس ولعله ثأر .. لقد عاد عند الظهر وفى ركابه .. بطتان ..!! وياله من ثأر!

هناك رياضة اخرى يؤثرها فريق .. رياضة بين اربعة جدران وعدتها أوراق.. انها رياضة الورق .. لقد انصرف فريق الى لعب الورق .. نسيت ان اقول انه انصرف منذ الامس ..

سألت كل واحد منهم : كم ربحت ؟

واجابنى كل واحد : لم أربح شيئا؟

والى جانب الشرفة جلست حسناء صغيرة .. الى جانب الازهار وكأنها تجمع لزوجها الذى جلس يرقبها من بعيد ، الماء والخضرة والوجه الحسن فى مكان واحد .. انها عراقية تدرس الحقوق فى الجامعة وزوجها يدرس مثلها وكلاهما يعد رسالته للدكتوراه .. يعد الزوج رسالته عن قانون العقوبات .. وتعد هى رسالتها عن شريعة ابن حنبل ..! ان السيدة خالده والاستاذ مهدى الرحيم زوجان يعيشان للقانون والشريعة .. وبالقانون والشريعة ايضا

لقد آن أوان الرحيل وتجمع ركب النادى الاهلى عند شرفة الفندق يلقى نظرة الوداع .. ثم انهمك كل منهم بضع دقائق فى عمل بغيض .. اعداد الحقائب للعودة الى المدينة .. ولوداع الفراغ ..

ما أجمل اعداد الحقائب أحيانا حين يكون للرحيل ..

وما أقساه احيانا حين يكون للعودة.. والعكس احيانا – ايضا – صحيح !!

صلاح ذهنى

الرقص فى الشمس !!



ثلاث بطات !؟ ..



الحقونى .. !!



جمعت لزوجها فى مكان ...
الخضرة والماء والوجه الحسن "

والله العظيم اقول الحق

حركة تنقلات .. واسعة النطاق!

يبدو أن هناك قاعدة هى أن الموظف لص ، ومرتش ، وخرب الذمة حتى يثبت العكس ... وقلما يثبت .. ومن اجل ذلك أحيط الموظف بشبكة معقدة من الضوابط والعراقيل الادارية والجزاءات ، تحصى عليه وقته ، وعمله ، بحيث ان اى انحراف عن الجادة ، يضبط بسهولة ويعاقب عند المراجعة والحساب

وليس قصدى الآن أبحث فى قيمة هذا النظام ، وهل أثمر ثمرته المرجوة ، أو عاون فقط على عرقلة اعمال الحكومة ،وعلى افساد الآلة الحكومية ، دون أن يحول — الا فى النادر — بين لص وبين امتحان عضلاته على فتح الخزائن وتسلق الاسوار !!

انما أقصد بحث واحد من هذه الضوابط والعراقيل العديدة الموضوعة لضمان حسن سير الاعمال ! .. وهو ضابط تنقلات الموظفين ..

نقل الموظف من القاهرة الى سوهاج ، ثم من سوهاج الى المنصورة ، ثم من المنصورة الى بنى سويف ، وقد يحدث كل هذا فى عام ، دون أن يسمح للموظف بتجفيف عرقه ،والتقاط أنفاسه اللاهثة ، وهو يجرى أمام السوط المعربد على قفاه يستحثه من مكان الى مكان !!

* * *

كان الاصل فى هذه التنقلات هو الحيلولة بين الموظف وبين البقاء فى مكان واحد ، زمنا طويلا يهيىء له عقد روابط المودة أو المصلحة بينه وبين أهل هذا المكان ...

فالمودة والصلات الطيبة بين الراعى والرعية — فى رأى هذا العرف الحكومى العجيب — تمهيد سهل للانزلاق السريع الى هوة الخيانة وتبادل المحسوبيات والرشا والهدايا .. وبالتالى الى بيع الحكومة ومصالحها لمن يدفع أعلى ثمن ..

فلا يكاد الموظف يستقر فى مكان ، ويصبح له أصدقاء ومعارف حتى ترتسم على وجه الآلة الحكومية علامة استنكار وغضب ، ثم تسرع باصدار الامر بنقل الموظف الى مكان آخر ، لتقص أجنحته النابتة ، وتمنعه من الطيران العالى فى مثل هذا الجو المريب !!

ثم اشتهرت بقاع معينة بمزايا للموظف ليست فى سواها ، كما

بقلم
سعيد عبده

اشتهرت بقاع أخرى بعيوب أو مساوىء تبغضها فى أعين الموظفين ، فخضعت سياسة نقل الموظف لهذا المؤثر الجديد ، وأصبحت مرهونة الى حد كبير بحظوة الموظف بعطف الرؤساء ، سواء لنشاطه فى عمله ، أو لصلته الشخصية بالرئيس ، أو لقربى يمت بها لهذا أو ذاك من أصحاب النفوذ ... فاذا خلت الوظيفة البغيضة من صاحبها ، فلابد أن تملأ بزميل له يستثقل الرئيس دمه ، أو بمن تقع عليه القرعة والنصيب من زملاء الموظف المنقول ، غير اصحاب الحظوة والشفاعة ، والنفوذ ...

ودخل عامل آخر على سياسة التنقلات ، هو التحايل على نقل موظف محظوظ الى درجة أرقى لاتتوافر الا فى مصلحة أخرى أو مكان آخر ، وما يتبع هذا النقل من حركات واسعة النطاق .

* * *

ان نتيجة هذه السياسة التى أصبحت تأكل ثلاثة ارباع وقت الرؤساء الحكوميين ، اننا لم نعد نفتح صحيفة يومية حتى نجد فيها حركة تنقلات بين المدرسين او القضاة او ضباط البوليس او الاطباء او كتبة هذا الديوان أو ذاك ... بل بين موظفى السلك السياسى انفسهم ، وهم من يتحتم عليهم فى كل بلاد الله التخصص العالى فى دراسة المشاكل السياسية فى قطر واحد او عدة اقطار يجمعها التشابه والجوار ، لكنهم فى مصر وحدها يتنقل كل منهم تنقل أبى قصادة من شرق العالم الى غربه ، فبينا هو فى جده اذا هو فى واشنطن ، اذا بالامر يصدر بنقله الى واق الواق

وعند ما أقول ان هذه الحركات تأكل ثلاثة أرباع وقت الرؤساء ، لا اقصد التغالى أو المبالغة ، بل أقول الحق لا أقول سواه ، لان نظام المركزية فى مصر جعل كل وزارة هى المهيمنة على كل شئون

آخر لحظة

٥ ينــاير

فروعها فى الاقاليم فنقل بضعة موظفين فى اى وزارة ، معناه وضع سائر موظفى هذه الوزارة كحجارة الشطرنج على رقعة امام الرئيس، ونقل كل منهم مكان الآخر ، حتى يستقيم له الامر على المنوال المطلوب ، وهى لعبة قلما ينتهى منها الرئيس الا فى بضعة أسابيع ولا يكاد يفرك يديه مسرورا بالتوفيق ، حتى تنشأ مضاعفات جديدة من وساطة الشفعاء ، ومن الزيجات الجديدة التى لم يحسب حسابها ، ومن ظهور مخايل النجابة والكفاية فجاة على جبله موظفين معينين فيضطر الرئيس الى نشر الرقعة على مكتبه من جديد ، وصف حجارة الشطرنج ، والوقوع على معظمها بالنقل والتشريد موقع هادم اللذات ومفرق الجماعات !!

ان هذا على كل حال ليس شيئا هاما جدا ، فان الرئيس حر فى التصرف بوقته كما يشاء لكن الأخطر من هذا هو نصيب الوظيفة نفسها من القلقلة المستمرة ونصيب الموظف من هذه الحركات

ماذا ننتظر مثلا من مدرس يضطر الى التنقل بين مدرستين أو ثلاث فى العام ، احداها فى القاهرة والثانية فى كفر الشيخ والثالثة فى ديروط ؟..

بل ماذا ننتظر من ضابط بوليس لايكاد يضع يده على أوكار الشر فى مكان حتى ينقل منه الى سواه مقصوص الجناح؟؟



الخطيبة — خللى بالك ان جمالى موش ح يدوم ... فانا عاوزاك تحبنى علشان أخلاق موش على شان جمالى

«آخر لحظة» هي ملحق آخر ساعة

كادت أنباء « آخر لحظة » تطغى على اخبار « آخر ساعة الجديدة » ، وتلقينا آلاف الاستفسارات عن سبب تضحيتنا بالمجلة الاسبوعية فى سبيل جريدة يومية ..

والواقع اننا لم نضح بالمجلة ، لقد قررنا مضاعفة صفحاتها وابوابها ومقالاتها وصورها والوانها، وتضييق فتحات الغربال الذى كان يغربل مقالات آخر ساعة القديمة • وجعل المجلة الجديدة فى مصاف المجلات الامريكية والاوربية •

وكان المتوقع ان نرفع السعر الى ثلاثة قروش لنغطى هذه التكاليف الضخمة ، ولكننا اردنا ان تغطى الثلاثة قروش شيئا جديدا فوق العدد الممتاز الذى سيصدر كل أسبوع • ولذلك قررنا ان نقدم له مجانا فى صباح كل يوم أربعاء نموذجا من جريدة يومية، تسابق الصحف اليومية فى نشر الاخبار والانباء الخارجية

وبذلك نوفر على القارىء قرشا رابعا كان سيدفعه لشراء جريدة يومية

وليست ماكينات الطباعة الحديثة وحدها هى التى ستساهم فى التجديد يوم ٥ يناير ٠٠ ان هناك ماكينات تحرير ضخمة ستلعب دورا كبيرا فى القفز بآخر ساعة الى المكان الاول فى صحافة الشرق •

لقد أعددنا الثوب الانيق ٠٠ ولن نضعه على الجسم القديم ٠٠

فان آخر ساعة الجديدة ستكون جديدة فى كل شىء : فى تحريرها وتنسيقها وطباعتها الانيقة

ونحن سنقدم للقراء الموديلات الفاخرة ٠٠ ونترك للزميلات نقلها على قماش دمور رخيص :





سوسو – بلاش خاتم ٠٠

– ٠٠ ولا فستان ٠٠ ولا عقد ٠٠

– ازاى موش عارف ٠٠ هات لى « آخر ساعة » الجديدة ٠٠

وذلك الطبيب المنقول مثلا من المنصورة بعد شهور أو أعوام عرف فيها مصادر الامراض وموارده فى هذه البقعة ٠٠٠ كم من الزمن يلزمه لدراسة أمراض البيئة الجديدة ، والحصول على نفس معارفه الاولى عندما ينقل بجرة قلم الى بنى سويف أو أسيوط ؟؟

ان الضحية الأولى لهذه التنقلات العنيفة فى كل هذه الاحوال هم تلامذة المدرسة ، والأمن العام ، والصحة ٠٠٠

الوظيفة هى التى تقدم القربان الاكبر باستمرار ، لان الموظف الذى لا يشعر بالاستقرار قلما ينتج او يفيد ، وهيهات أن يجد وقتا للتفكير فى غير القلق الذى يعيش تحت كابوسه على الدوام، وفى البحث عن مسكن جديد فى المكان الذى ينقل اليه، وعن مدارس لأولاده ، وعن خدم ، وعن بنك

تسليف على رهونات يعينه على شتى الالتزامات الناشئة عن هذا النقل المفاجىء من مكان الى مكان!

***

ثم كم تتكلف الدولة فى هذه التنقلات الدائمة بين الموظفين ؟؟

ان موظفى الحكومة أصبحوا ولا يفوقهم فى كثرة الأسفار الا كمسارية القطارات !!

والدولة هى التى تدفع ٠٠٠ للموظف ولأولاده أولا ، وثانيا لنقل ٢٠٠ كيلو من الأثاث لكل موظف منقول ٠٠٠

فكل حركة تنقلات اذن تتبعها ضريبة تدفعها الدولة لهؤلاء الموظفين ألوفا مؤلفة من الجنيهات

ولو أن الحكومة اعتمدت هذه المبالغ لتغطية كل حوادث السرقة التى تخشاها على الموظف الدائم فى عمل بعينه عدة سنوات ، لربحت على الأقل توفير الجهد الضائع ، والعمل المضطرب خلال هذه التنقلات •

***

لا اذكر قط انى فتحت جريدة فى بلد أجنبى ، ثم رأيت فيها مثل هذه الحركات ٠٠٠

أن المدرس أو الطبيب أو القاضى أو الضابط ، أو موظف السلك السياسى ، أو حتى القسيس قد يشب ويكتهل ويشيب ويموت فى مكان واحد لا يتعداه ، فان نقل منه فالى نفس المقاطعة أو المنطقة التى يعمل بها ، لان المقاطعة هناك دولة صغيرة ، ولان اللامركزية هى النظام السائد هناك ٠٠٠

واذا خلت وظيفة بموت موظف أو احالته الى المعاش ، أعلن عن الوظيفة الخالية ليتقدم لها من يشغلها من خارج الدواوين ، دون أن تنشر رقع الشطرنج ، ويضيع الرؤساء وقتهم ، ويصدعون رءوسهم بترقية العسكرى والتضحية بالفيل ٠٠٠

ان مثل هذا النظام من شأنه أن يشعر الموظف بالاستقرار ويزيد معرفته بالناس ، وبخبايا عمله ، ويضطره الى التحرج من الاتيان بعمل شائن يلوث سمعته أو كرامته بين هذا الجيش من المعارف والاصدقاء ٠٠٠ وهو يصرف الرؤساء عن الاشتغال بمثل هذه الصغائر الى متاعب الاشراف العام ٠٠٠

لقد بدأت سياسة نقل الموظفين عندنا خوفا من الرشوة ومن خراب الذمة ، فانتهت الى أن أصبحت هى نفسها سلسلة متصلة من الرشا والهدايا وأخشى أن أقول ٠٠٠ السرقات !!

ان الأوان قد آن لحماية مصالح الدولة من هذه النزوات ٠٠٠

سعيد عبده

اصبر قليلاً .. يا ادريان

هذه رواية العصر ... العصر الجديد الذى نعيش فيه والذى يعيش فيه اولادنا، فهو عصر يختلف دون شك عن العصر الذى عاش فيه آباؤنا .

وان هؤلاء الآباء هم اول من يلاحظ هذا الاختلاف بين عصرنا وعصرهم ، واول من يقع فى حيرة بازاء المشاكل التى تنجم عن عدم فهمهم الصحيح لهذا العصر وماوقع فيه من تطور .. اما الامهات فلهن شأن آخر الا انهن يحاولن التوفيق بين آراء الآباء الرجعية القديمة وآراء الابناء الجديدة المتطرفة .. ومن محاولة التوفيق هذه ، اخذت المسرحية اسمها : « اصبر قليلا ... يا ادريان ! » فهذا هو نداء الام لزوجها حتى تهدىء من ثائرته ..!

– ١ –

نحن فى منزل المقاول الغنى هيدلى وسكرتيره الشاب يعمل فى هدوء ولكنه يفاجأ بدخول الفتاة جوان – صغرى بنات المقاول وسنها لا تزيد على ١٥ عاما ولكنها ملأى بالحياة والمرح فهى تحاول ان تشغل السكرتير عن عمله بكافة الوسائل ، وهى تسأله عن رايه فى افراد الاسرة بعد ان انقضى على تسلمه عمله ثلاثة اسابيع ، وهى تسأله بصفة خاصة عن رايه فيها هى ، والشاب محرج لا يعرف بماذا يجيب ، وهو يطلب منها ان تغادر الحجرة حتى يمكنه ان يعمل فى هدوء ، وهى ترفض ذلك وتصر على ان تسمع رايه فيها ، فلا يسعه اخيرا الا ان يقول لها انها فتاة صغيرة مجنونة وانه يفضل عليها شقيقتها الوسطى مرسيا ، وهو لم ير بعد شقيقتها الكبرى التى تدرس التمريض فى أحد المستشفيات حتى يبدى رايه فيها

ولكن جوان لا تقنع بذلك وهى مستمرة فى معاكسة السكرتير وقد تطورت المعاكسة من الحديث الى الافعال فاخذت تخطف الاوراق التى يعمل فيها ، وتمزق الخطابات ، وتجلس على المائدة ، فاذا حاول ابعادها عدت فى الحجرة وعدا وراءها ... حتى اذا اقترب منها تعلقت فى عنقه ، وجذبت رأسه اليها ، ووضعت شفتيها على شفتيه ، وطبعت عليهما قبلة طويلة ؟ وقد ذهل الشاب وفوجىء بهذه القبلة فهو يحاول التخلص من الفتاة ولكنها لاتترك له سبيلا للفرار ..

وفى هذه اللحظة يدخل الاب هيدلى ويشهد الجزء الاخير من هذه القبلة الطويلة ... ويرتبك السكرتير الشاب ارتباكا شديدا ويبدأ فى الاعتذار ، ويقسم بأنه برىء ، وبانها هى المسئولة . ولكن الاب لا يغضب ولا يثور بل يقول للسكرتير بكل بساطة : « مبروك ! » ويعده بأن يضاعف له مرتبه بمجرد ان يتم الزواج !!

ولكن السكرتير لا يفهم شيئا مما يقول الرجل فاذا اراد ان يستوضحه اسكته الاب باشارة وهو يقول : لا تبد اعذارا سخيفة ... واخرج الآن مع جوان لتتنزها فى الحديقة .

وجوان مسرورة قريرة العين فهى تجذب صديقها السكرتير من يده لتخرج به الى الحديقة والشاب فى حيرة من امره لا يعرف كيف يتصرف . وتقبل الام – واسمها فلورنس – اثناء ذلك فاذا هى تسمع زوجها يبارك الزواج فتسال : اى زواج ! فتجيب جوان : لقد زوجنى أبى من ادوارد سكرتيره ! ويقص الاب على زوجته كيف دخل الى مكتبه فوجد ابنته جوان بين ذراعى سكرتيره وكيف أنهما تبادلا قبلة طويلة عرف منها انهما قد قررا الزواج فبارك لهما هذا الزواج !

والام تلوم زوجها فى رفق وتتهمه بانه لا يفهم شيئا فى حياة هذا العصر او تقاليده ، وان قبلة « بريئة » يتبادلها شاب وفتاة لا يمكن ان تعنى الزواج بحال من الاحوال !

ويقتنع الرجل بانه غبى لا يفهم شيئا من اصول العصر او تقاليده ... !

وبعد لحظات يحضر الى المنزل « جو جورم » وهو يعمل فى احد المصانع كرئيس للعمال وهو يسال عن الفتاة الوسطى واسمها « مرسيا » التى تسرع اليه فهو صديقها الذى جمع الحب بين قلبها وقلبه وعلى الرغم من انه ينتسب الى طائفة العمال فانها ترى فى ذلك شرفا لها ...

ويدور الحديث بين الاثنين ومنه يظهر تعلق كل منهما بالآخر وينتهى هذا الحديث بقبلة طويلة يطبعها جو على فم مرسيا وقبل أن تنتهى القبلة يدخل الاب فيطرب لمرأى ابنته بين ذراعى جو ، ولكن جو يشعر بخجل فهو يتقدم من الاب طالبا يد ابنته!

ويضحك الاب ضحكا عاليا عندما يسمع هذا الطلب الغريب وهو لا يصدق ان الشاب جاد فيه ! فان زوجته – التى تفهم روح العصر وتقاليده – قد افهمته ان قبلة بريئة يتبادلها شاب وفتاة لا يمكن ان تعنى الزواج بحال من الاحوال ! ولذلك فانه يسخر من رئيس العمال ومن طلبه . وهو يعبث به عبثا رقيقا مما اغضب الشاب ودفعه الى الانصراف ثائرا محنقا ... واذ غضب الشاب غضبت مرسيا ايضا واخذت تعاتب والدها . وتقبل الام لتهدىء من روع الفتاة فاذا سمعت بما حدث اخذت تعاتب زوجها من جديد وتتهمه مرة اخرى بانه لا يفهم شيئا من روح العصر الذى يعيش فيه ولا تقاليده ! والرجل يدافع عن نفسه فيقول أنه ما كان لينظر الى القبلة التى تبادلتها مرسيا وجو على انها مقدمة لطلب الزواج لان الزوجة – التى تفهم روح العصر أحسن منه – قد افهمته ، بعد أن راى القبلة التى تبادلتها ابنته الصغرى وسكرتيره – ان قبلة بريئة لا يمكن ان تعنى الزواج بحال من الاحوال !

– ٢ –

وفى الفصل الثانى من الرواية تظهر لنا كبرى الفتيات واسمها : بيتى ... تظهر لنا وهى تحمل عددا كبيرا من كتب الطب . والاب يطمئن الى هذه الفتاة ولا يجد له صديقا فى البيت غيرها فهو يروى لها كل ما حدث وكيف انه افهم مرة ان القبلة لا تعنى الزواج ثم أفهم فى مرة اخرى ان الشاب كان يقبل ابنته لانه يريد ان يتزوجها ! وهو يعترف لها اخيرا بانه متعب يائس لا يفهم شيئا مما يدور حوله فى هذا المنزل ...

وبيتى تضحك لهذا الحديث وهى تعطف على والدها وتبحث بين كتبها ثم تستخرج من بينها كتابا معينا تقدمه له وهى تقول : ان هذا هو الكتاب الذى يعاونه على فهم ما يدور حوله وعلى أن يحل جميع المشكلات التى تعرض له بنفسه ...

ويقلب الاب الكتاب بين يديه فيجد انه خاص بالتحليل النفسى . وقبل أن يقرأ فيه حرفا تستأذنه بيتى فى ان تصعد الى حجرتها وتقول له انها متعبة جدا ... ؟ ويسألها الرجل عن سبب ما تشعر به من تعب حتى يطمئن على صحتها فتقول له : أنها متعبة جدا بسبب ما شغلت به فى ذلك اليوم من احداث هامة ... ولما سألها الرجل عن هذه الاحداث الهامة التى لا يعرفها قالت ببساطة : انها الزواج !!

ويقفز الرجل مذعورا من هول المفاجأة ... فقد تزوجت ابنته الكبرى دون علمه ودون علم أحد من أفراد الاسرة ! ولكن الفتاة سعيدة على كل حال فهى تعانق والدها وتقبله وتصعد الى حجرتها ... أما هو فانه يصاب بما يشبه الذهول ويرتمى على مقعد مكتبه متهالكا ويبدأ فى الحال فى قراءة كتاب التحليل النفسى لكى يبحث عن حل لمشكلاته المتعددة ! ويشتد اعجابه بالكتاب فيقرر أن يستشير مؤلفه الطبيب النفسانى استشارة خاصة وهو ينادى سكرتيره ويطلب منه ان يتصل فى الحال بمؤلف الكتاب ويطلب منه موعدا لزيارة خاصة .. ولكن المؤلف وهو طبيب التحليل النفسى يعتذر عن تحديد موعد سريع ويضرب موعدا بعيدا .. فيزداد هيدلى يأسا !

ولكن يأسه لا يطول فان ضيفا عزيزا يدخل المنزل وهيدلى يسأل هذا الضيف عن اسمه فيقدم الشاب نفسه باسم الدكتور جونسون ، ويتضح انه طبيب التحليل النفسانى ومؤلف الكتاب ... ويقول له هيدلى بعد ان ظن انه حضر لفحص حالته :

– ولكنك اعتذرت عن موعد قريب فما الذى اتى بك سريعا هكذا ؟!

والطبيب يجيبه قائلا :

– لقد حضرت لكى اصحب زوجتى الى رحلة شهر العسل!

وهيدلى يسأله :

– ولكن من هى زوجتك ؟

فيجيبه الطبيب ضاحكا :

– انها ابنتك بيتى !!

ويكاد يغمى على الرجل من تلك المفاجآت المتتابعة !

ولكن هيدلى يطمئن الى الوضع الجديد على اى حال .. فان الاسرة قد ضمت طبيبا للتحليل النفسانى يمكنه أن يحل جميع المشاكل التى تعرض لها مادام هذا النوع من الطب يتدخل اليوم فى كل مرض من الامراض وفى كل ظاهرة من الظواهر الشخصية للافراد !

ويقبل باقى افراد الاسرة ، فيقدم لهن الاب الدكتور جونسون زوج بيتى . ويرحبن به جميعا !

– ٣ –

ان الدكتور جونسون طبيب التحليل النفسى يحاول ان يحل مشاكل الاسرة كلها بطريقة التحليل النفسانى .. وهو يعاون افرادها جميعا ويتمتع بثقتهم .. الا ان صغرى الفتيات جوان، لا تزال هائمة بالسكرتير تحاول فى كل مناسبة ان تغازله وان تدفعه الى مبادلتها الحب ... ولكن السكرتير الشاب يبدو منشغلا عنها فهو يحب الوسطى: مرسيا ، وان كانت هى لا تشعر بذلك الحب لانها لا تزال تحب العامل جو وترجو أن تصلح ما حدث بينه وبين والدها لكى تنتهى علاقتهما بالزواج ...

وفى ذات يوم والاسرة تستعد للاحتفال بعيد ميلاد ربها هيدلى وتعد له المفاجآت بمناسبة هذا العيد ، الذى لا يشعر هو بقدومه، يقبل العامل جو بناء على الحاح مرسيا ويدور الحديث بينهما فتدرك مرسيا انه لا يكن لها من الحب مثل ما تكن له ... واذ تطرق الحديث الى موضوع الزواج صارحها الشاب بأنه لا يحرص كثيرا على الزواج منها ذلك لانها تنتسب الى طبقة غير طبقته ... فهو ينتسب الى طبقة العمال فى حين أنها من الطبقة الارستقراطية ! كما صارحها بأن المبادىء الاشتراكية المتطرفة التى يدين بها لاتسمح له بالزواج منها ... وتحاول الفتاة اقناعه بأن مثل هذه المبادىء لا يجوز أن تفرق بين قلبين جمع بينهما الحب وانها ترى فى زواجها من عامل شرفا كثيرا ، ولكنه لا يأبه لحججها ولا لما سببه لها من ألم .. وفى تلك اللحظة يدخل ادوارد ، سكرتير والدها ويشهد بعض ما يدور بينهما ثم يسمع حديث الشاب ويتألم لألم مرسيا ويثور لما ألحقه بها العامل الاشتراكى من اذلال واهانة . ويتدخل ادوارد فى الحال ويتحدى العامل فما يلبث الصراع أن يدور بينهما

ويصرع السكرتير غريمه بلكمة قوية من يده ويقبل افراد الاسرة جميعا على صوت هذا العراك .. والجميع يصفقون لادوارد ويهنئونه على فوزه ....

وتطبع مرسيا قبلة حارة على شفتى المنتصر ... يترجمها الاب هذه المرة على أنها خاتم زواج وتترجمها الام على انها تحية رياضية من تحيات العصر الجديد !

وينزل الستار !

فرج جبران

تحية كاريوكا تعمل فى بيروت بـ ٦٠ جنيها فى الليلة

الغيرة .. موضوع آخر!

يكون البيت هادئا .. فحسن بك يعيش مع زوجته على اهدأ حال وفى ضيافتهما الاستاذ زكى الاديب الاعزب الذى يعيش لمزاجه ، والشاب الساذج احسان حسنى ابن خالة الزوجة والمتخرج فى الحقوق ...

ان سنية هانم الزوجة جميلة فاتنة لكن جمالها من النوع الهادىء الذى يصد عن المغازلة والنظرة اليها توحى بانها سيدة شريفة ..

وفجأة يهبط على البيت الهادىء ضيفة .. سيدة من الطراز المغامر الذى يجمع جماله المعجبين كما تجمع اللقمة المهملة فى الماء صغار السمك ..

ان نفيسة هانم غانية طلقت منذ عامين وهى تغامر مغامرات خفيفة ويلقى بها القدر على الاسرة فى احدى الليالى ضيفا - كالقدر نفسه - لايحمل أحيانا الا المصائب ..

ويدور الحديث بين السيدتين ... بين جمالين مختلفين .. عن المغامرة والاعجاب ويتسرب الى نفس سنية هانم شك فى فتنتها كامرأة تنميه مغامرات نفيسة ويصبح السؤال الذى يواجه حياة الزوجة الطاهرة .. هل هى جميلة الى الحد الذى يجذب الرجال ؟.. هل يوقظ جمالها غرائزهم ؟.. هل تستطيع لو شاءت أن تجذب الرجال ؟..

تسأل سنية زوجها

- افرض أنك لم تتزوجنى ... ثم دخلت صالونا تملؤه السيدات ورأيتنى بينهن فماذا تفعل ؟

ويصمت الزوج ولا يجيب قائلا :

- يجذبنى جمالك ويوقظ كل غرائزى وعواطفى ..

ولو أنه أجاب بذلك لانتهت القصة ، ولكنه لايجيب فتحس الزوجة أن أنوثتها وجاذبيتها فى حاجة الى امتحان ..

انه امتحان عسير .. فهى تحاول أن تخلع عن وجهها قناع طهارتها الذى يصد عنها الانظار لتؤمن بجمالها ... تحاول محاولتين ، الاولى مع الاستاذ زكى صديق الزوج فيفزع من هول المغامرة ويفر من امامها حين تسأله سؤالها الرهيب .. ألا يثير جمالها فيه شيئا ..

اما المحاولة الثانية فهى مع ابن خالتها الشاب الساذج احسان حسنى الذى لايملك للتعبير عن اعترافها بأنها فاتنة أكثر من قبلة يطبعها على جبينها ويراها الزوج فتثور ثائرته ويوشك أن يهجر بيته .. بل يوشك أن يتحطم صرح زواجه كله لولا أن تنكشف الحقيقة ويعرف الزوج اخيرا ان زوجته كانت تمتحن انوثتها وتصقل سحرها .. وتعرف الزوجة اخيرا .. ان الرجال لايتهافتون على الجمال .. وانما يتهافتون على من تبذل الجمال وتصرخ عيناها ان جمالها .. مشاع للجميع ..

هذه هى القصة قد لخصتها لك لتعرف أنها ليست الغيرة ، وأن الموضوع أعمق من الغيرة والصق بالمرأة .. وأن اختيار الاسم لم يكن موفقا توفيق القصة والاخراج والتمثيل ...

ان ممثل الرواية هم سليمان نجيب فى دور حسن بك ، وسليمان نجيب لا يمثل أبدا ، وانما يعيش فى دوره بنفس لون ادائه فى الحياة .. ان سليمان نجيب يستفيد كثيرا من اختياره رواياته بنفسه لانه يمثل دائما شخصية تحتاج الى شخصيته فى الحياة لتكون اطارا لها .. ان حسن بك هو سليمان نجيب لو أنه تزوج وحدث له هذا الحادث .. ومن هنا تدرك مقدار نجاحه ...

اما حسين رياض فما من مرة أراه الا تعود الثقة الى نفسى فى مقدرة ممثل رمسيس .. ان كل ما ينقص هؤلاء هو الجمهور الذى « يفتح » نفس الممثل ويجعله يحس أنه يعمل شيئا ... ان امينة رزق الزوجة فى دور لم تألفه من قبل ومع ذلك فلم احس أنها تخرج من جو المسرحية المرح .. وليس دور فردوس بجديد عليها فهى قد مثلت من قبل ادوارا مشابهة ..

ان الجديد فى هذه المسرحية أن نصف أبطالها من طلائع معهد التمثيل .. الشاب احسان حسنى هو عمر الحريرى وهو يقفز أكثر من درجة فى هذه الرواية .. وصديقه يوسف هو شكرى سرحان وقد مر دوره سريعا ولكنه التمع فيه برهة تدعو الى التساؤل عنه ...

كان اسم هذه المسرحية الفرنسى « لو انى شئت » ثم اقتبسها الاستاذ سليمان نجيب للفرقة المصرية عن الاصل الفرنسى .. اقتبسها بأمانة لان موضوعها المرأة والمرأة لاتتغير .. ومؤلفها هو بول جيرالدى الشاعر الفرنسى الذى تعرفه النساء بديوانه « أنت وأنا » ومناظرها منظر واحد لاغير وممثلوها ستة ومخرجها هو فتوح نشاطى وقد تخصص فتوح فى اخراج هذا اللون الناعم الذى لو أفلت من يد المخرج والممثلين لكانت كارثة ..

مع ذلك فالكارثة لم تحدث .. ولايخيب أمل القراء الا فى العنوان .. فليرها اذن بدون عنوان

صلاح

---

* قالت تحية كاريوكا قبل سفرها الى بيروت للعمل على مسرح ميامى لمدة شهر : انها ستتقاضى ٦٠ جنيها عن الليلة الواحدة

* بدأت الفرقة المصرية فى التدريب على رواية « نفاق المجتمع » التى سيمثلها يوسف بك وهبى بعد روايته « ماتريده المرأة » وهى من روايات فرقة « رمسيس » التى سبق تمثيلها باسم « المليونير »

* سيعقد سعادة عبد المجيد بدر باشا رئيس جمعية أصدقاء موسيقى سيد درويش مؤتمرا صحفيا برئاسته يوم السبت القادم لمناقشة اعمال الجمعية ومشروعاتها المستقبلة

* يقدم الآن سليمان بك نجيب مع الفرقة المصرية روايته « ماتريده المرأة » من اخراج الاستاذ فتوح نشاطى ، وقد سبق أن مثلت هذه المسرحية بنجاح على المسرح الفرنسى ، وكانت سببا فى ترشيح ممثلها فرناند جرافى للظهور على الشاشة كما قدمتها فرقة الكوميدى فرانسيز على مسرح الاوبرا الملكية منذ عامين ومثل الدور الاول فيها جان مارشان

* قال يوسف بك وهبى : ان الحكومة لو عملت على حماية الفيلم المصرى من الفيلم الاجنبى ، فان كل مصرى سيقدم على مشاهدة أفلامه . كما أقدم على شراء أقمشة « المحلة »

* قال لنا الأستاذ محمد عبد الوهاب ان الخلاف القائم بينه وبين محطة الاذاعة المصرية فى طريقه الى الزوال

* اقام رؤساء الاقسام بمحطة الاذاعة حفلة شاى بفندق شبرد فى الاسبوع الماضى للاستاذ على خليل المراقب العام للاذاعة بمناسبة عودته من بيروت

* أدرجت فى ميزانية محطة الاذاعة لعام ١٩٤٩ علاوات لخمسة من موظفيها فقط أقصاها ثلاثة جنيهات

* اعتذر الاستاذ على الكسار عن الالتحاق بالمسرح الشعبى ، وقال للذين فاتحوه فى هذا أن صحته مازالت جيدة !

* تصالح محمد الكحلاوى مع شركة الافلام العربية ، ونزل كل من الطرفين عن القضية التى رفعها كل منهما ضد الآخر فى مقابل أن يستثمر الكحلاوى نسختى العراق وايران من الفيلم المتنازع حوله لصالحه

* تبدأ مكاتب مصلحة السكك الحديدية فى توزيع طوابع جمعية أصدقاء موسيقى سيد درويش ابتداء من هذا الاسبوع . وقد صرحت لها وزارة الشئون الاجتماعية بتوزيع مائتى ألف طابع فى خلال ثلاثة شهور

* عادت السيدة زوزو ماضى من رحلتها الخاطفة فى باريس ، وستبدأ عملها فى الفيلم الذى ستظهر فيه هى وكريمتها ايفون ماضى أمام يوسف بك وهبى فى أواخر شهر يناير

تقدم الاذاعة المصرية اللاسلكية

المطربة شهرزاد

من قاعة الليسيه غدا الخميس

اعلان

تقبل عطاءات بمجلس مديرية جرجا بسوهاج لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٥ يناير سنة ١٩٤٩ عن تشغيل وتوريد :

١ - أثاث جديد لمقاعد المجلس

٢ - عدد وخامات النجارة والنقش

٣ - عدد وخامات الخيزران والقش

٤ - عدد وخامات النسيج والسجاد ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ١٠٠ مائة مليم لكل نوع من الكشوف على حدة يضاف اليه مبلغ ٥٠ خمسين مليما أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة من فئة ثلاثين مليما

٨٧٥



ـ مراتى دى مدبره خالص ..
مابتصرفش كل شهر أكثر من عشرين
جنيه فوق ماهيتى !



ـ دى اتجوزت واحد غنى خالص
عنده تلات خدامين !



ـ أنا أسعد رجل فى مصر ...
حماتى داسها الترومای !



منذ بدء الخليقة
ـ أظن ح تقول لى ان ماما زعلتك !؟



تفاصيل ما دار فى حزب الأحرار

المكان : نادى حزب الاحرار الدستوريين الحزب الذى ضم عباقرة مصر فى القرن العشرين عدلى وثروت ومحمد محمود وعبد العزيز فهمى واسماعيل صدقى ولطفى السيد ..

الزمان : امس

المنظر : غرفة اجتماع الحزب ... الزحام شديد ... الجو مشحون بكهرباء الازمات .

حفنى محمود باشا يطلب الكلمة ضجة ثم أصوات خافتة ثم همس

حفنى محمود : قبل أن نبدأ فى مناقشة عريضة حامد العلايلى بك أريد أن أستشهد ببعض اقوال كارل ماركس

عبد الجليل أبو سمرة : ايوه ... اسمعوا كارل قال لنا أيه فى كلوب محمد على .

حفنى : استنى شوية ياعبد الجليل .. كارل ماركس .

عبد الجليل باشا : (مقاطعا) لازم يعرفوا ان كارل بتاع السفارة قال لنا ايه احنا الاثنين

عيسوى صقر : كارول ده بتاع رومانيا ؟

عبد الجليل باشا :

Silence monsieur

ـ كارول ماركس ده بتاع سفارة انجلترا موش رومانيا يامونشير

عيسوى صقر : ازاى ياباشا تشتمنى وتقول انى منشار ... اسحبها فورا

عبد الجليل باشا : ياسلام عليك .. لو كنت مثقف زيى ومختلط برجال السلك السياسى كنت فهمت أن مونشير يعنى سعادتك او معاليك

على راتب بك : لا ياسيدى « مونشير » معناها (ياعزيزى)

عبد الجليل باشا : عندنا فى كازينو المنصورة معناها (معاليك) .. لما بقيت وزير كل الاجانب كانوا ينادوننى «يامونشير» وكل المصريين ينادوننى «معاليك» .. للاسف مافيش ثقافة فى البلد دى ولولا كده كانت مصر اصبحت قطعة من افريقيا

الشيخ رضوان بشته : ماهى قطعة من افريقيا ياباشا

عبد الجليل باشا : حضرتك قريت كتب الازهر القديمة ... لو كنت قريت كتاب الجغرافيا اللى الفه الخديو اسماعيل كنت عرفت ان مصر قطعة من أوربا . لولا جهل البلد دى كنا بقينا احسن دولة فى كتاب الجغرافية

حفنى باشا : ياعبد الجليل سيبنى اتكلم عن كارل ماركس . وأرجوك ماتقاطعنيش مادام باتكلم عن واحد ما تعرفوش

عبد الجليل باشا : ازاى ما اعرفوش ؟ . ده انا لعبت معه بوكر الف مرة .. وعزمته عندى فى العزبة وانبسط جدا من زراعة الموز بتاعتى

حفنى باشا : كارل ماركس ياأخى مات !

عبد الجليل باشا : مات ؟ لاحول الله ! انا قريت اخبار الوفيات فى الاهرام وما أخدتش بالى ! عن اذنكم لما اكتب تلغراف تعزية !

حفنى باشا : تعزية ايه ياعبد الجليل ... ده مات من مائة سنة ! كارل ماركس ده اول واحد دعا للاشتراكية

عبد الجليل باشا : وبعدين فى مقالبك ياحفنى ؟! .. لطفى باشا السيد كان لسه بيقول امبارح ان أول واحد اشتراكى هو ماكدونالد .

على بك راتب : لطفى باشا ماقالش كده .. لطفى باشا . قال لك ان أول رئيس وزارة اشتراكى هو رمزى مكدونالد

عبد الجليل باشا : وده صاحبى كمان .. عثمان باشا محرم عرفنى به لما زرته سنة ١٩٤٢ فى وزارة الاشغال

على راتب بك : رمزى ماكدونالد ده مات سنة ١٩٤٢ ؟. واللى عرفك به عثمان محرم باشا واحد مهندس اسمه ماردح ماكدونالد .

حفنى باشا : يقول كارل ماركس

حامد العلايلى : أنا موش فاهم يا اخوانى ليه نجيب سيرة ناس ماتوا من ١٠٠ سنة ! . انت عيبك ياحفنى انك تحب تجيب سيرة الاموات .

حفنى باشا : سيبنى وانا بعد شوية ح اجيب سيرتك . قال كارل ماركس ..

عبد الجليل باشا : انا تعبت اطلب التاجيل

هيكل باشا : حضراتكم موافقين؟

أصوات : موافقون .. موافقون

تصريح خطير

قال لنا أحد الوزراء الدستوريين ان اجتماع الحزب أمس كان اجتماعا خطيرا وأنه من المنتظر الوصول الى قرار فى الجلسة القادمة ..

(الصحف)



الفنانة ـ لا ... ما تحلفش بشرفك ... احلف لى براس البنك الاهلى انك بتحبنى !



العريس ـ بابا قال لى انى صفير خالص على الجواز



المذيع ـ ولعلاج الارق سنسمعكم محاضرة قيمة !



غنى الحرب : للأسف مافيش واحد عنده الشجاعة ويطلب من الحكومة تخفيض اسعار السوق السوده شوية ؟!

الجيل الجديد
ـ اتاخرت عليكى لان كان عندنا اجتماع فى الحزب !

امتحن معلوماتك



عباس محمود العقاد

درس فتــــرة من الزمن فى مدرسة فنيةهى :

ا ـ مدرسة الفنون الجميلة
ب ـ معهد الموسيقى الشرقى
ج ـ مدرسة الفنون والصنائع
د ـ معهد فن التمثيل



النجمة انجريد برجمان

ا ـ امريكية
ب ـ فرنسية
ج ـ سويدية
د ـ نمساوية



السيدة عزيزة امير اكتشفها للمسرح

ا ـ عزيز عيد
ب ـ يوسف وهبى
ج ـ جورج ابيض
د ـ زكى طليمات

فاطمة رشـدى

افتتحت مسرحها بعد انفصالها عن فرقة رمسيس برواية :

ا ـ الشرف اليابانى
ب ـ الطلاق
ج ـ يوليوس قيصر
د ـ مجنون ليلى

الاجابة

١ ـ مكث العقـــاد عامين فى مدرسة الفنون والصنائع
٢ ـ انجـــريد برجمان سويدية
٣ ـ عزيزة امير اكتشفهـــا يوسف وهبى
٤ ـ افتتحت فاطمة رشـدى مسرحها برواية يوليوس قيصر

الحارسة !..

فتاة فى التاسعة عشرة، على شيء كبير من الجمال والرشاقة ، يعتبر والدها من المحافظين، فهى لاتخرج من منزلها الاأياما معدودة من الاسبوع لتذهب الى معهـــد ليلى تدرس به اللغة الفرنسية، وبصحبتها اختها الكبرى التى تدرس معها نفس اللغة قابلتها وكانت معها اختها .. وذابت كلمات قلبى على الشفاه .. وخرجت منهما حديث عادى .. !

وتقابلنا مرات ، وفى كل مرة معهـــا اختها ، ولمحت من طرف خفى ان لى فى قلبها نصيبا ...

وأريد ان انبها حديث قلبى ، وافصح عما يكنه فؤادى .. ، وانت تعلم ـ بمالك من صولات وجولات على ما اعتقد فى هذا الميدان ـ ان حديث الهوى لايتسع الا لاثنين .. ، فعمدت الى كتابة خطاب قصير شرح فيه شعورى ، وانتقدم لى فرصة سانحة نتقابل فيها ليتسنى لى فهم مكنون قلبها ، واسلمه لها فى اثنـــاء مقابلتنا بطريقة كيســـة ، وحاولت ذلك .. ولكن خانتنى شجاعتى أمام اختها فلم استطع أن أعطيها الخطاب .. !!

أخشى أن تكون حرارة اللقاء قد فترت بيننا .. ، أو أن تسيء الظن بى .. !

ان الحياء ليمنعنى من الافصـــاح أمام اختها .. أو على الاقل أرى أن الموقف قد يكون حرجا لى او لها .. لقد بدات الشكوك والهواجس تهيج فى نفسى... تمرة اشك فى حبها الذى يبدو فى عينيها واضطرابها فى حديثها .. ، وتارة أخاف أن تسيء الظن بى ، ولست أهلا له ..

فبربك هل من رأى ينقذنى من عذابى ويضع حدا لشقائى وألمى ..

انى من أمرى لفى حيرة .

م. ب جامعة فؤاد الاول

هل تريد الحب وحده أم تريد الزواج ايضا ؟! فاذا كان قصدك شريفا فكن صريحا ، سلها ســؤالا غير مباشر كان تقول انك سمعت انها مخطوبة فهل هذا صحيح ؟! وعندئذ تجد البواب قد فتح الباب قليلا للدخول الى الافضاء عن الميل والتقـدير .. وكذلك يكون ســؤالك واهتمامك باعثا على معرفه ميلها أو عدم ميلها .. وليس الزواج عيبــا ولا الحب حراما ، وانما العيب الحرام هو الرغبة فى الفصل بينها وبين أختها وحارستها لتخلو بها خلــوة اذا عرفنا اولها فالله وحده يعلم آخرتها ...

شــيخ وصبية

والدى موظف صغير خارج الهيئة يتقاضى الآن اثنى عشر جنيها وعمره ستون سنة وسيترك عمله الحكومى بعد اربعة شهور وليس له معاش !

والدتى توفيت منذ ثمانية شهور بعد أن عاشت مع والدى اثنتين واربعين سنة لى ثلاثة اخوة وأخت

ولنبدأ الموضوع منذ سنة ١٩٣٨ حيث بدأت العمل ، ألحت على والدتى بالزواج فدرست حالتنا المالية فوجدت أن والدى عمره ٥٠ سنة ومرتبه سبعة جنيهات فى ذلك الوقت وخارج الهيئة ليس له معاش ولا يملك سوى فدان واحد وأخى الاكبر عاجز وأخوى الثـــالث والرابع وأختى بالمدرسة ويحتاجون للمصاريف ومرتب والدى لايزيد منه شيء ، فرفضت الزواج فى الوقت الذى نقتر فيه أشـــد التقتير على أنفسنا ونجاهد لبناء مستقبلنا ، أخذ والدتى تلح لزواج أخى العاجز ، وطبعا انا لم اعارض حتى لايقال عنى أنانى ،





وفعلا تم الزواج

علقنا الآمال على نجـــاح اخى الثالث ومساعدته لنا ، وصادفه ماصـــادفه من عراقيل لتشغيله ، وقبـــل أن يساعدنا بشيء رزق الله اخى العاجز بنجله الاول! وبعد سنتين رزق بنجله الثانى ! وكانت النتيجة انى حرمت على نفسى ما حلل الله وهو الزواج بينما الحمل الملقى علينا لم ينقص بل يزداد !

وقد كونا خمســـه أفدنه بشق الانفس ولكن ايجارها بمعدل ستة جنيهات شهريا لايكفى هذه العائلة ، فقررت تأجيـــل الزواج لبعد ايجـــاد عمل لاخى الرابع والاطمئنان على حالة الاسرة بعد تـــرك والدى العمل

والآن بعد وفاة والدتى بثمانية شهور وأمام هذه الظروف القاسية أحد والدى يخطب لنفسه فتاة سن ١٨ سنه أى من سن ابنته الصغيرة ويدفع المهر ويشترى العفش سرا بدون علمى وحدد يوما لكتب الكتاب

علمت بطريق المصادفة فعارضت الزواج وخصوصا من فتاة صغيرة وهو فى سن الستين ونصحته كثيرا حفظا لصحته وشرفه وحتى لا يترك أطفالا يتامى وزيادة الحمل على ، ولكنه مصر على رأيه ، والفتاة قبلت تحت ضغط ابيها وطمعا فى الخمسة افدنة

عرضنـــا الامر على المقرئ الذى يقرأ القرآن على روح الفقيدة فهز رأسه يمينا وشمالا وقال هذا شرع وواجب ووالدى يقـــول يكفى انى لم أتزوج على والدتك وهى مريضة

والآن ما رأيكم فى هذا الزواج وهل فى استطاعتى منعه أو ارغامه على الزواج من سيدة كبيرة تناسب سنه حيث لايتقبل رجاء الناس وهل انا ملـــزم بعد هــذه النصيحة والرجـــاء باعالة اولاده الذين سيتركهم اطفالا يتامى بجانب أخى العاجز وزوجته واولاده واترك نفسى راهبــــا الى الابد ، وما رأيكم فى الخمسة أفدنة التى كونتها له من دمى ورهبانيتى .

ا. م. ا. بالزقازيق

ليس هذا الزواج الا زواجا ممقوتا لانه شهوة الشيخ يريد ان يعود الى صباه ، والشرع يحل كل زواج ، غير ان هناك حلالا مككروها ، وهوهنا مكروه مافى ذلك ريب، مادام بناء شيخ هرم بصبية صغيرة فى الثامنة عشرة .. وهو لايفعل ذلك من حر ماله بل من عرق جبين أولاده ، وعلى حساب راحتهم وهناءتهم فى الحيـــاة . ان مثـل هذا الرجـل ملعــون عند الله والناس ...

المـــرأة فستان

تنفق المرأة الامريكية على اناقتها الفــوخمسمائه دولار كل عام ، اى نحـــو اربعمائة جنيه مصرى ، وتنفق المرأة الانجليزية نصف هـذا المبلـــغ ، اما المرأة الفرنسية فلا تنفـــق اكثر من ثلاثمائة جنيه بالـــرغم مما يشـــاع عن بذخها واسرافها فى التـــأنق وبجاراتها للموضات الحديثة .

ويقول بعض الاخصـــائيين ان عيب المرأة الامريكيـــة انها تمل ارتداء نفس الفستان عدة مرات فقد جاء فى احصاء اخير ان الســـيدة الامريكية لا ترتدى الفستان الواحد ـ فى المتوسط ـ أكثر من شهر واحد فى السنة ثم تستغنى عنه تماما بعكس الفرنسية التى تحاول دائما ان تعيد تفصيل الفستان عـــدة مرات وتخلق منه عدة موضات جديدة.. اما المرأة الانجليزية فلا تهتم كثيرا بنوع القماش .. فهى تختار منه ذا الذوق السليم.. وتحاول ان تخلق منه فستانا ممتازا يتمشى مع آخر موضات الازياء

وعلى هذه الصفحة ثلاثة فساتين .. ترتديها النجمة الفرنســـية الحسناء ادويج فيلر



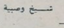
↑ فستان سهرة من الكريب دىشين الموشى بقطع الفضه ..

↓ فستان للحفلات الليلية فى الشتاء .. من القطيفه الزرقاء القـــاتمة !..



↓ روب للمنزل من الســـاتان الابيض المطرز بزهور الليـــل !





مطابع دار أخبار اليوم



الانتظار الذى طال
باتريشيا نيل